

«القدس العربي» تلقتي الغزاوي والدليمي وتنقل تفاصيل لقاءاتهما معه.. وتنقرد بنشر احدى قصائده

صدام لحاميته: من حاولوا اغتيال خونه.. وهل ينتظرون ان انثر الورود على رؤوسهم؟

طلب دواوين المتنبي ومقدمة ابن خلدون.. وقال انه لو خضع للامريكيين لحاكمه العراقيون بتهم التفريط والخيانة



بالقوانين الدولية التي تقوم المنظمة الدولية
للصليب الأحمر بطلب من الغزائي
حفظ مفادته ان يحضر له كتاب مقدمه ابي
خلدون" وبعض دواوين الشعر وخص منها
ديوان المتنبي.

وفي تساؤل حول امتناع الرئيس صدام
التعريف بنفسه أمام القاضي، اشار الغزائي
إلى انه تطرق مع الرئيس إلى هذا الأمر مبني
قال "ان امتناعي عن الإجابة موقف محبب
اخلاقي، فانا سيد العراق بارادة العراقيين
انفسهم الذين اختاروني في استفتاء عام
فقالوا (نعم)، فلم تخلي قائمته عليه.. انا
صدام حسين رئيس جمهورية العراق والقائد
العالم للقوات المسلحة المجاهدة..
(التزمة مع القضية ص 3)

قال: لا أعلم، إلا أن سدام يصير على حمله لانه
كان مرافقا له حتى قبل الاحتلال، مشورا إلى
أن سدام أخبره بقبضته مع أحد الصفح
تحديدا، والذي حرق طرف من أطراف الأربعة
وأحرقته نظيفة من الغلاف إلى الغلاف دون
امتزاج من أية كلمة معه.

وأضاف الغزواني بالقول «لقد كتبت صفرات
المصف بنفسي حتى أن سدام كتب صفرات
الفاجحة منه بطء بعد صبغة فاتحة قليلا
تعمل إلى اللون الأحمر، فسأته عن ذلك فقال
إن هذا اللون ليس حبرا بل صبغة من كوب
«عصير».

وفيمما حمل الغزواني معه بعض الوثائق
المحفوظات المكتوبة من الرئيس المصري
أنفق إلى أن يحفظ بعدد من الكتب متعلقة

أما فيما يتعلق بقضية حمل الرئيس العراقي للمصنف الشريف، فأشار الغزواني إلى أن الرئيس صدام حرص على محله أنه هيب، ورغم الضغوط التي تعرض لها من قبل المحكمة والأمريكية بهدف تتييه عن حمل أصفاء أو استبداله بمصنف آخر إلا أنه رفض ذلك، ولفت إلى أن الرئيس صدام قد خلق في صراع مع الأمريكيين وقضاة المحكمة حول مصفاه الشخصي.

وأضافه إلى ما سبق، يقول الغزواني مزيداً على ذلك، لعل قلبه لا عددا من المحاضرين في الأمريكيين طلوبا من الوسط بعد عنده الرئيس لاقناعه بالخلي عن مصفاه

وإحاطه مصفاه آخر إلا أنه على نفسه، ومن طلب المحكمة والأمريكيين ذلك

وليس لانه لم يخضع لهم»، مشيراً إلى أن مشكلة الإدارة الأمريكية فيما يتعلق بمحاكمته هي فئته انه عبيد يستعصم على حتى ستخف المقاومة، وقال الرئيس «أنا مجرد شخص... سيخرج لهم مثلي كل يوم آلاف العراقيين».

وفي السياق ذاته يشير الغزواني إلى أن الرئيس العراقي كشف عن قبر دفنت فيه إيران اربعمئة ألف عراقي في قبر جماعي واحد بعد عدوان الحلفاء عام 1991م، بالإضافة إلى استهداف الأيرانيين للطيارين العراقيين بعد الاحتلال الأمريكي، قال «إن محاولة اغتياله جرت ابان الحرب العراقية-الارانية فهل يتظنون منأنا ننتشر الورد على رأس الفوعة».

بما فيها شهادة مكتوبة ونص قصيد
نفسه غير متماسكة معبراً فيها عن
نفسه في الاعتقال تارة وفي حضوره
الحاكمة الاولى تارة اخرى وفي تعليقه
عدم حضور اولاد ودم وزير اخص
الفرنسي السابق ودم وزير اخص
الدستوري الاعلى جليست حاكم
الحسين بسبب رفضه ان يتم نقله من
النفق الذي سيقف فيه ببغداد بسبب
العلم الأمريكي، قال الرئيس
وفقا للغزالي على هذا الرفض «متمت
عليه».

وحول حاكمة الرئيس العراقية
الغزالي ايمان ان الرئيس صدام بعد
يستحق الحاكمه لو كان خضع لاد
الفرعونيين

عمان - «القدس العربي» -

من هدى غيـون:

في الوقت الذي التفت الجماهير العربية حول شاشات التلفزيون لتتابع عن قرب تفاصيل جلسات محاكمة الرئيس العراقي الاسبق صدام حسين الا ان الأخيرة لا تغيى عنها لغز وسائل الاعلام، الا ان ما كشفه محامي الرئيس الاردني عصام الغزاوي عضو هيئة الدفاع في حديثه لـ«القدس العربي» بعد عودته من بغداد يقدم صورة أكثر دقة لما لم يظهروه على الشاشات محملاً بمجموعة من الوثائق والاوراق الخاصة بالرئيس صدام،

مسؤول فرنسي قال ان السرية الطبية تمنعه من الحديث
السلطات الفرنسية تزيد الغموض
بتكتمها على طبيعة مرض بوتفليقة



باريس-«القدس العربي»-وكالات:

اعلن وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوتيلazy اسم الاحد في حديث مع شبكة التلفزيوني «الاسي» ان «السرية الطيبة تحول دون الكشف عن الوضع الصحي» للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي بدأ اسبوعه الثالث في احد مستشفيات باريس. ما زاد الغموض حول وضعه الصحي. وقال دوتيلazy الذي كان يتحدث في برنامج «الطراب جوري» الاذاعي والتلفزيوني ان «السرية الشديدة تمنعنا من ان نقول شيئا عن وضع الرئيس بوتفليقة» الصحي.

وكشف بيان سابق صدر عن الرئاسة الجزائرية أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يعاني من نزيف ناجم عن اضطراب بالتي الجهازي القلبي، وأضاف البيان، أن الفحوصات والتحليلات التي أجراها الرئيس بوتفليقة في مستشفى (فال دو غراس) البعثة ما استعاني من قرحة نزفية على مستوى القدم ما أوجب اللجوء إلى علاج جراحي، تحت إشراف أطباء فرنسيين وجزايريين، وتمت هذه العملية بحسب ذات البيان في ظروف طبية ممتازة كما جرت المرحلة ما بعد العملية هي الأخرى في ظروف جيدة.

ويذكر أن قرحة المعدة أصبحت تعالج في معظم حالاتها بالصادات الحيوية القوية، بعد اكتشاف أحد الأطباء الأستراليين بكتيريا محددة هي التي تسببها. وقد فاز بجائزة نوبل في الطب العام الماضي بسبب هذا الاكتشاف.

وحتى في حال إجراء جراحة لاستئصال القرحة فإن المريض لا يمكث في المستشفى الا بضعة ايام فقط، يتعافى بعدها بشكل كامل.

وقد ترددت كيميائيات في اوساط طبية فرنسية

الاجنحة العسكرية للفصائل الفلسطينية تنهي الهدنة وجدل بين قادة حماس بالداخل والخارج حول تجديدها



طفلان فلسطينيان يراقبان قوات فلسطينية تغلق انفاقا تستخدم لتهريب الاسلحة في مدينة رفح على الحدود المصرية الفلسطينية (رويترز)

رام الله - «القدس العربي»:

أوضحت مصادر مطلعة فلسطينية بأن هناك تصالات بين الفصائل الفلسطينية وأجندتها السياسية، وذلك بعد الاثراء بالهبة التي لم تلتزم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي التي تواصل استهداف الفلسطينيين وتواصل طردها عن جميع الأراضي الفلسطينية، وأكدت المصادر أن لـ «القدس العربي» أن الإجنحة الإسلامية التابعة لفصائل المقاومة الفلسطينية لديها توجه بعد جديد التهديد التي عليها الضالعات من طرف واحد وتنتهي بنهاية العام الحالي، وأوضحت المصادر بأن هناك توافق بين كتائب حزب الله والقسام الجناح المسلح التابع لحما، وسرايا القدس الجناح المسلح لنهجاء الاسل، كما شهدوا الاضواء والحق المقاومة الشعبية بعد الالتزام بالامزام بعملية التهديد، والردي على الجرائم الاسرائيلية المتصلة على حد وصفه.

وقالت المصادر الفلسطينية أن توافق الإجنحة

الماسونيون في

باريس-«القدس العربي»-من شوقي أمين:

كان حدثاً نادراً يوم السبت في باريس عندما شاهد الفرنسيون الألمان الأشخاص يتنمون إلى «محافل الماسونية» يجوبون «ساحة الجمهورية» في الدائرة الحادية عشرة دفاعاً عن العلمانية بمناشئة الاحتفال بمرور مئة عام على بدء العمل بقانون 1905 الذي رفعت فيه الكنيسة يدها عن السلطة.

وحاولت «الماسونية»، وبخاصة المحفل الشرقي الكبير، من خلال مسيرتها لنق نافوس الخطر على ما بدأ يعتبر البناء الجمهوري الفرنسي من تهديدات، تستقي مادتها من فلسفات دينية أو محافظة تدعي تدعيم هيمنة الكنيسة على الحياة العامة والخاصة.

وتعاضمت مخاوف «الماسونية» في العقد الأخير في فرنسا لـ تغفل الظواهر الدينية» في المجتمع الفرنسي واكتساحها مساحات مهمة من الحيايات الثقافية والتربوية، وتسرب أفكار تركزت على تحليلات تأخذ مظهرين من «أفكار محافظة جدا» تعارض جملة وتفصيلا مبدأ اللامتناهية الغريزي جدا» الفرنسيين الذي يعتبر في حد ذاته تنويجا لمعارك

وذكر أن رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل أبلغ الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الدكتور رمضان شحيد وقيادة الحركة في الخارج بأن حماس لا تنوي تجديد التهذنة وأن أعمال المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي ستشهد تصعيدا نوعيا فور انتهاء التهذنة. وطلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس فضائل النشطاء الفلسطينيين السبب بمواصلة الالتزام بدهنة مبرمة منذ تسعة أشهر مع اسرائيل في حين دعا مسؤول امريكي كبير عباس لتكثيف الجهود لنزع سلاحهم.

وقال عباس متوافقاً على هدنة مستمرة وباتالي
 "إن ناسمتر بجانك حتى يمشي الأمن ويحس المواطن
 أجه غير عهد من الطائرات والديابات (الأسلحة)،"
 وجهبها اتقيدت كتابش شهداء الأوصى التابعة
 لحركة فتح بعدا الفيل وزارة في السلطة
 الفلسطينية يمشي لافاضل لافاضل بالهدنة المعلنه
 وعدم خرقها، مؤكدا انها متضمني في طريق الدفاع عن
 الشعب الفلسطيني ومقاومته والرعد على ما وصفته
 بالجرائم الاسرائيلية. (تفاصيل من 5)

نزل الى الشارع كلما شعرنا بـ

انون السرية و

خرجت من رحم العلمانية» وهي من ثمة «قيمة جوهريه تغذي المحفل الشرقي الكبير» الذي ينتمي اليه. وأشار ماتيسون «في كل مناسبة نحفل بها بقانون السرية» أو كلما شعروا بتهديدا يحاصرهما، فأننا سنستغل الى الشارع «لحالة». وتدعمنا لدعوة العقل بالعلمانية، وحرصا منا على أن أتم أي صقفة من شأنها أن تعيد النظر في محتواه، ولعطف الطريق أمام الجدل الحاصل هذه الأيام بخصوص فاعليته، التبعات الشرائع التي رفعتها المحافل المسونية المنعقدة في المسيرة بضرورة الإبقاء على قانون العلمانية «الى الأبد». وتعالث هتافات المظاهرات الذين يتنمون الى محافل ماسونية مختلفة بصوت واحد «المرسة الوحيدة، هي المرسة العلمانية، تحذير من استعمال الدين في القضاء المرسي. يسود الاعتقاد أن حظر الرموز الدينية بما فيها غطاء الرأس الاسلامي قبول بتأييد كل المحافل المسونية. كما أطلق المراهون شعارا دوى بقوة «ساحة الجمهورية»، «الدولة في موقعها، والكنيسة في موقعها. تذكيرا بمنح فرنسا الكبيرة مع سلطة الكنيسة.

واضمت تنظيمات وجميعيات تنضوي كلها تحت لواء العلمانية طالب الماسونية التي حذرت

السلسلة الفلسطينية على عهد جديد التهديد بسحب
احترامها من قبل الاحتلال الاسرائيلي يعني بان
المرحلة المقبلة ستشهد تصعيدا في عمليات المقاومة
في العدوان الاسرائيلي المتواصل.

واشارت المصادر الى ان هناك صراعا وجلدا حادا
في قادة حماس في الخارج والداخل حول ضرورة
جديد التهديد والالتزام، بما فيها برقية قادة حماس
في الجليل بتجديد التهديد بعد قرع اجره حصار
الانتخابات التشريعية في 25 كانون الثاني (يناير)
المقبل تدعم القيادة في الخارج توجه كاتائب عز
القسام امام المسلح الجليل للحرية باستئناف
عملياته ضد اسرائيل مع انتهاء التهديد الفلسطيني
التي لم تلقَ به اسرائيل، وذلك لرد على الممارسات
الاسرائيلية، وقالت المصادر ان توجه العام في
الحركة هو عهد جديد التهديد التي تنتهي هذا العام
والذي سبب تصاعد العدوان الاسرائيلي و
استجابة اسرائيل لاي من الشروط والطالب التبر
واقف من خلالها السلطات الفلسطينية على التهديد
وخاصة اطلاق سلاح الاسرى في سجون الاحتلال

أحد أبرز روادهم؛ (س)

رئيسون يشذون عن

فكرية طويلة ضد «ديكتاتورية» الكنيسة التي حكمت رقابتها على كل كبيرة وصغيرة، كما أن الدين الإسلامي في نسخته «المطوّقة» وربما «غير المطوّقة» بأشكيل هامس إلهي وشريعة واسعة من المجتمع الفرنسي وقلقاً لدى السلطات في التعامل مع دين كان في وقت قريب أحد المشهد الاجتماعي العام الذي تطبع بالآثر الخوارج المسيحي. ورغم صورة مؤرمة منذ قرون، يبدو أن قانون العلمانية ما زال هشاً أو غريباً بطبق بحذافيه في بعض المناطق من التراب الفرنسي، فليد اليوم لا تعرف أقاليم الألزاس، قرب الحدود الألمانية، وموزال، قانون 1905، فهي ما زالت خاضعة لـ«معاهدة البايوية» على كل ما تنطوي عليه من توصيات تقضي بالحفاظة على القيم الدينية وعدم اختراقها بالسياسي القائم تحت أي مسوغ كان إذ يعتبر الضامن الرئيس لتنظيم حياة الناس. ويطالب المحفل الشرقي الفرنسي الكنيسة البغاء ضد المعاهدة كونها لا تصب في اتجاه الجمهورية القائم على إسقاط كل المرجعيات الدينية من الحياة العامة.

وتأكيداً لهذا الاتجاه أوضح المعلم الكبير، نيابة عن المحفل الشرقي، الكبير جون ماري ماتيسون لـ«القدس العربي» أن «الجمهورية الفرنسية

■ طرابلس- يو بي اي: اشاد الزعيم الليبي معمر القذافي بالاستقرار الذي تشهده توغو وسيراليون، لكنه اشار الى ان الاوضاع في البحيرات العظمى والقرن الافريقي والسودان لم تستقر بعد.

وكان القذافي يتحدث خلال استقبله الرئيس
التوغولي فور ايادما الذي منح الزعيم الليبي
وساما رفيعا لاسهاماته في ارساء الاستقرار في
توغو وسيراليون.

القدافي: أفريقيا لا تزال تعاني من مشاكل خطيرة

وقال القذافي «ان افريقيا تعاني من مشكلة خطيرة في ساحل العاج، الى جانب ما تعانيه منطقة البحيرات العظمى في القرن الافريقي والسودان وتشاد»، وأشار الى ان الوضع في البحيرات العظمى وفي القرن الافريقي والسودان «تستقر بعد».

وكان القذافي يتحدث خلال استقباله الرئيس الغيني السابق اويديما الذي منح الزعيم الليبي وساماً فورياً لاسهاماته في ارساء الاستقرار في توغو وسيراليون.

وقال القذافي بالاستقرار الذي تشهد توغو وسيراليون، لكنه أشار الى ان الاوضاع في البحيرات العظمى والقرن الافريقي والسودان لم تستقر بعد.

وكان القذافي يتحدث خلال استقباله الرئيس الغيني السابق اويديما الذي منح الزعيم الليبي وساماً فورياً لاسهاماته في ارساء الاستقرار في توغو وسيراليون.

تدخل المحفل كونه المكان المهيّب الذي يتراوح من التفتيش على الجنوب ومن الغرب إلى الشرق، ومن الشمال إلى الجنوب، فنفسى الزمن الدينيّ المحدود والساعات وتدخل الزمن المهيّب من الظهيرة إلى منتصف الليل.

وخارج حلقة الوحانيات قدمت ورشة التعليمات للماسونية الفرنسية 12 اقترacha لعملائها، فقامت قاعات الحزوم الدينية على الدارس الخاصة والجامعات والمعاهد الكبرى، وأن لا تقتصر على الدارس، إلى جانب العمل على ایجاد توازن في البرامج الدينية التي تبث كل يوم أحد مع تلميذاتها من البرامج ذات الطابع العلمانيّ فضلاً عن إعلان التاسع من كانون الأول/ديسمبر يوماً وطنياً لا يحتفل بقانون الوحان.

وعبرت كثير من الأساطد لاجتماعات السياسة خروج الماسونيين إلى الشارع معلومة لفتح أبواب الماسونية على الخارج بعدما ظلت موصدة في وجه الفضوليين، ويعلمها كانت تهيّج السرية التامة.



PRICE LIST	سعر النسخة	■ الاردن 200 فلس ■ الامارات درهمان ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ العراق 500 فلس ■ قطر الريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا
Australia 1.50 A.Dr • Austria €1.80 (ATS 24.7) • Belgium €1.70 (BF 68.58) • Cyprus £0.65 • Denmark 10Kr • France €1.50 (FFR 9.94) • Germany €2.00 (DEM 3.31) • Greece €1.45 (GRD 494) • Italy €1.55 (L 3000) • Netherlands €2.00 (FL 4.41) • Spain €1.50 (249.58 Ptas) • Sweden SEK 15 • Switzerland 3 SF • Turkey 2,250,000 TL • UK £1 • USA \$2.00 (New York \$1.50) • Can \$2.50		

اللقاء الوطني الخامس للحوار الفكري في السعودية ينطلق الثلاثاء في ابها

■ الرياض- أف ب: ينطلق غدا الثلاثاء في مدينة ابها جنوب السعودية اللقاء الخامس للحوار الفكري الذي ينظمه مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني تحت شعار «نحن والأخر رؤية وطنية مشتركة للتعاامل مع الثقافات العالمية»، ويهدف إلى تشجيع تبادل الآراء في المملكة، وفق ما أوردت امس الأحد الصحف السعودية.

وأوضح رئيس اللقاء الوطني صالحح الحصين في تصريحات لوكالة الأنباء السعودية ان «اللقاء سيتضمن أربعة محاور رئيسية هي المحور الشرعي الذي يعنى بالمنطلقات الإسلامية في التعامل مع الآخر».

وأضاف انه سيتم في هذا المحور «مناقشة القضايا التي تبنى عليها العلاقة مع الآخر في إطار الأصول والقواعد الشرعية المتعلقة بالمواثيق والوفاء بالعهود والولاء والبراء والجهد والعدل والمساواة بين البشر والبر والاحسان واحترام حقوق الانسان»، وتابع ان المحور الثقافي والحضاري سيقاش «توضيح رؤى وتصورات الآخرين تجاهنا وكيفية التعامل معها، في حين يبحث المحور السياسي والاقتصادي «دور مؤسسات المجتمع ومسؤولياتها في بناء العلاقة مع الآخر في مختلف المجالات».

وكانت الدورة الأخيرة أوصت بالخصوص باقامة اتحادات طلابية ما قد يؤدي الى تنظيم انتخابات في جامعات المملكة الحافظة التي تحظر الأحزاب السياسية.

رئيس الامارات يتلقى رسالة من العاهل السعودي بشأن «تعزيز مسيرة» مجلس التعاون

■ ابوظبي- أف ب: تلقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان منس الأحد رسالة خطية من العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز تتعلق بتعزيز «مسيرة» مجلس التعاون الخليجي، وفق ما اورد مصدر رسمي.

وقالت وكالة انباء الامارات الرسمية ان الرسالة تتعلّق «بالعلاقات الاخوية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك وذلك في إطار التشاور والتنسيق بين قيادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لا يحقق تعزيز مسيرة المجلس، الذي تستضيف ابوظبي قمتة السنوية العادية يومي 18 و19 كانون الاول/ديسمبر الحالي».

وأوضحت الوكالة ان الامير خالد بن سلطان بن عبد العزيز ال سعود مساعد

عشرات المصابين في انفجارات بمستودع محروقات شمال لندن

■ لندن- أف ب: وقعت سلسلة انفجارات قوية، ناتجة عن حادث على ما يبدو، صباح امس الأحد في مستودع محروقات على بعد 40 كلم شمال لندن متسببة بحريق هائل، ويعد من الاصابات، ولم تشر شرطة نفقوردشير واصحاب المستودع الى وقوع ضحايا حتى الآن. الا ان شهادات مأخوذة من المكان تحدثت عن اصابة عدد من الاشخاص بجروح.

وقال المتحدث باسم الشرطة لوكالة فرانس برس «لا شيء يشير حتى الآن الى ان الامر ليس مجرد حادث»، نافيًا ما ذكره بعض الشهود حول انفجار طائرة.

وأفادت وكالة انباء «برس اسوسيشن» البريطانية ان عشرة اشخاص كانوا موجودين في الموقع عثر عليهم سالمين.

ونقل عدد من الأشخاص المصابين بجروح طفيفة الى مستشفى هيمل هامبستيد، وأوضح شاهد ان احد حراس المبنى يعاني من ألم في آذنيه، وأن اشخاصا آخرين جرحوا ببشظايا زجاج في فندق رمادا في هيمل هامبستيد.

ونتم في وقت لاحق اخلاء الفندق الذي تحطم كل زجاجه.

ونكرت شبكة «سكاي نيوز» التلفزيونية انه تم اخلاء فنادق أخرى في المنطقة.

ووقع الانفجار الاول قرابة السادسة (بالتوقيت المحلي وتوقيت غرينيتش) ما أدى الى اندلاع حريق شوهد ضمن قطر عشرة كيلومترات من المكان.

ونكر شهود ان اصوات ثلاثة انفجارات تردت في كل منطقة لندن وعلى بعد خمسين كيلومترا من مكان الحادث.

وتوجهت فرق الطوارئ على الفور الى المكان واغلقت المنطقة حول مستودع بانسفيلد قرب مدينة هيمل هيمستيد.

وكان المكان قرابة الساعة 8,45 محاصرا بسحب كثيفة من الدخان الاسود.

ويوزع المستودع عبر انابيب المحروقات الى مطاري لوتن وهيثرو، وتستثمره شركتا «نوتال» و«تسكاكو». ويقع في مجمع تعمل فيه أيضا شركات «شل» و«بي بي» و«رينيتش بايبلين ايدجنسي».

ونكرت سلطات الطيران ان لديها وسائل بديلة لتزويد الطائرات المتوقفة على مدرجها بالوقود.

وقال الموظف في المستودع ماكلوم ستبورات لتلفزيون «بي بي سي» انه يوجد في الخزن حوالي عشرين خزانا ذات سعة كبيرة. «قال «لا يفترض ان تكون كلها ممتلئة».

ويقع مكان الانفجار على بعد 15 كلم من مطار لوتن اللندني حيث استمرت الرحلات الجوية بشكل عادي.

في المقابل، اغلق قسم من طريق سريع رئيسي (ام 1) قريب من مكان الانفجار في الاتجاهين.

وقالت امرأة تسكن على بعد 1,6 كلم تقريبا اثارها «كرة برتقالية كبيرة في السماء»، مشيرة الى ان اشياء كثيرة في المنزل سقطت ارضا بسبب قوة الانفجار.

وأشارت الى ان مئات الاشخاص الذين ايقظتهم اصوات الانفجارات تجمعوا في الطرق، وإلى انها توجهت على الأثر إلى مكتبها القريب فوجدت ان «كل التوافقة تحطمت».

وروى داتكن ميليجن، احد سكان هيمل همبستيد، «حصل دوي انفجار كبير واهتز المنزل بعنف».

وأضاف «انني على بعد حوالي ثلاثة اميال (4,8 كلم) من مكان الانفجار، الا انني ارى السنة النار عالية في السماء والدخان في كل مكان. هناك مبنى يحترق قرب الطريق السريع (ام 1)، والشرطة ورفق الانقاذ في كل مكان».

ايران: الحوادث النووية مع الاتحاد الاوروبي تركز على التخصيب

جديد، لقد سبق ان قلنا ذلك» مضيفا ان «الأوروبيين يحاولون تحويل الانتباه عن الموضوع ونسف الرسالة الحقيقية».

وأضاف ان احمدي نجاد لم يقم بالحركة) لكن ليس قبولا او رفضا، لواحدة او لأخرى.

وكان الرئيس الإيراني قال في تصريحاته «نعتقدون ان اليهود اضطهدوا، لكن لم يتوجب على الفلستينيين ان يدفعوا الثمن».

وأضاف «لقد اضطهدنومهم، حسنا قدموا قطعة من أوروبا مثلا لاسرائيل ونحن سندعم هذا القرار

ولن نرفع شعارات ضد الصهاينة (...) قبل 70 سنة لم يكن في جغرافيا المنطقة شيء اسمه اسرائيل. علينا العودة الى السكان الاصليين

لفلسطين سواء كانوا يهودا ام مسلمين واستفناؤهم وما يقررونه نحن نوافق عليه».

وتطرق الرئيس الإيراني كذلك الى المؤرخين الذين ينفون حدوث الحركة اليهودية بقوله ان «اي باحث ينفني وجود الحركة بالة تاريخية يلاحق بقسوة ويسجن ويدان».

وتابع أصفي ان «لسلمين لا يوافقون على الابداء لكنهم يفاجأون من جراء الصمت حين يحدد

الكيان الصهيوني دول بلا شأن حرب عليها».

وكان مسؤولون اسرائيليون اتاروا في الآونة الأخيرة احتمال

شن عمليات مسلحة مثل ايران من امتلاك السلاح النووي.

ووصف احمدي نجاد ايضا اسرائيل بـ«السرطان».

وقال الرئيس الإيراني الذي انتخب في حزيران/يونيو «فلنقطع

المانيا والنمسا مقاطعتين او ثلاث مقاطعات الى الكيان الصهيوني، عندما ستحل المشكلة جذريا».

المفاوضات». وأبدى الدبلوماسيون

الأوروبيون تشاؤما من احراز تقدم خلال المحادثات وذلك في ضوء

رفض ايران اي اقتراح يمنحها من تخصيب اليورانيوم على اراضيها.

وأعلنت ايران في الآونة الأخيرة عن خطط لبناء عدة مفاعلات تعمل

بالطاقة النووية وسيتم طرح بناء اثنين منها في مناقصة دولية خلال

الاشهر المقبلة.

وعندما سئل عما اذا كان سيتم السماح لشركات امريكية بالمشاركة

في المناقصة قال أصفي «اذا توافرت لديهم المعايير الضرورية والمؤهلات

فيماكانهم المشاركة».

ودعت ايران مرارا المنتقدين لبرنامجها النووي ومنهم الولايات المتحدة الى مساعدتها في بناء

منشأتها النووية حتى يتسنى لهم التحقق عن كثب من تكتيدات ايران

بأنها لا تقوم بتحويل مواد ذرية الى الدرجة التي تستخدم في صنع

القنابل.

في غضون ذلك، اعتبر أصفي

امس الأحد ان ردود الفعل التي تلت تصريحات الرئيس الإيراني محمود

احمدي نجاد المتعلقة بأسرائيل «فاجأته».

وقال أصفي «لقد فوجئت برددود الفعل على هذه التعليقات، ان

تصريحات الرئيس واضحة اذا اساء الأوروبيون معاملة اليهود

فيجب ان يدفعوا بانفسهم التعويض بدون تحميل المنطقة كلفة ذلك».

وسبق لاجموعة الدولية في صدمة لدى المجموعة الدولية في

تشيرين الاول/اكتوبر حين دعا الى ازالة اسرائيل. وأثار موجة ادانات

جديدة للخميس حين شكك في حقيقة وقوع الحركة مقترحا على

المانيا والنمسا استضافة دولة اسرائيل على اراضيها.

وقال أصفي «ليس هناك اي شيء

خبير تنكر لجواسيس «سي أي ايه» يحقق معجزات تجميلية لمشوهين

الاذن الاصطناعية، وهو حل افضل من جراحة الترميم التي لا تعطي على الإطلاق نتيجة

مرضية تماما على حد قول يوب بارون. وفي حالة بيتر أوصي الجراح بالعضو

الاصطناعي ووافقت شركة التأمين الطبي التي تغطي اهله على تسديد تكاليفه كما اوضحت

والدة الطفل بدون تحديد القيمة.

وقد اخرج يوب بارون الاذن المصنوعة من السيليكون من القالب الذي وضع في فرن ثم

استخدم صمغا خاص للصقها على الجهة اليسرى من رأس الصبي شارحا للام كيف

تنزعها خلال الليل ثم تضعها مجددا في الصباح.

وبعد ذلك اخذ بارون لوحة الألوان وشرع بتلوين الاذن بلسمات متأنية حتى

امتزجت تماما بلون بشرة بيتر واصبحت شبيهة تماما بآذنه الأخرى.

وشهدت الانسجمة العريضة التي ظهرت على وجه بيتر واهله على نجاح العملية.

أصبح بيتر فخرا بان «له الان اذنين مثل والده» وأكد انه الآن ينظر للعودة الى المدرسة

بقارغ الصبر. وتعتمد امه تنظيم حفلة كبيرة احتفالاً بهذه المناسبة.

وأكد يوب بارون انه «فضلا عن المنافع النفسية الهائلة التي يكتسبها الشخص المعني

فان للعضو الاصطناعي أيضا منفعة طبية مثل حماية انسجة مصابة بانوف اصطناعية او

اعادة السمع بنسبة 20% بفضل اذن» اصطناعية.

وأضاف وهو يعرض احد ابداعاته «اننا

قادرون الان على صنع اقنعة من مادة السيليكون شبيهة بالجلد البشري حتى درجة

الالتباس كما في فيلم المهمة المستحيلة من نوع كروز». ووضع اقنعة كهذه يتطلب بين ثلاث

ساعات ونصف الساعة وأربع ساعات لكن يمكن نزعها في ثوان كما قال يوب بارون.

وكان بارون رفض عروض استديوهات هوليوود عندما تقاعد من سي أي ايه وأثر

تكريس ما تبقى من حياته المهنية للأشخاص المشوهين.

وقال في هذا الصدد «ان كان بمقدوري اخفاء هوية شخص ما من خلال تغيير مظهره

الخارجي عندما كنت في السني أي ايه، بوسعي ايضا ان اعيد الى شخص مشوه هويته من

خلال جزء اصطناعي واغير حياته».

ومنذ فتح مكتبه «كاستم بروسيتيكي

ديزاينز» قبل حوالي عشر سنوات صنع بارون مئات الانوف والاذان والاعين الاصطناعية كما

تشهد على ذلك البومات الصور والقبولاب المختلفة في مختبره.

واثنا المقابلة مع أحد صحافيي وكالة

فرانس برس كان سيد التنكر السابق في سي أي ايه يستعد لوضع اذن لطفل في الخامسة

من العمر يدعى بيتر دنكلسون يعاني من تشوه خلقي وراثي.

وقد أمضى بيتر واهله تسع ساعات على الطريق للمجيء الى مشيشين (شمال) لوضع

■ اشبيرون (الولايات المتحدة) - أف ب:

يستثمر مسؤول سابق عن تنكرو او تمويه

الجواسيس والعلماء المزدوجين في وكالة

الاستخبارات المركزية الامريكية (سي أي ايه)

مواهبه وطاقتها التي برع بها لصنع اذان

واجزاء اصطناعية أخرى لترميم الوجه

وتحسين حياة مشوهين ضحايا حوادث او عاهات خلقية وراثية.

وروى يوب بارون صاحب الشاربين

الكبيرين الذي غطى الشيب رأسه وهو يناهز

الستين من عمره لوكالة فرانس برس «في

السني أي ايه» حيث عملت قرابة 25 عاما حتى

لاخراجهم، من بلدان كانت حياتهم فيها معرضة للخطر.

وأضاف «كان ينبغي ان يكون التنكر في

غاية الكمال لتجنب كشف (هوية) الشخص

المهرب ولو عن مسافة قريبة جدا، لان حياة

اولئك العلماء كانت موهنة بذلك»، في اشارة

الى بعض المهمات وراء الستار الحديدي ايان الحرب الباردة مع الاتحاد السوفييتي سابقا.

لكنه امتنع عن الاسهاب في الحديث عن تلك

المهمات التي كانت تقوم بها سي أي ايه، في

مكتبه القائم في اشبيرون بولاية فرجينيا

(شرق) موضحا «انها لا تزال تعتبر سرية».

وأكد يوب بارون بافتخار انه اسهم في

تطوير تقنيات التنكر في السني أي ايه حيث بدأ

عمله في تزويد وثائق وجوازات سفر.



جنود امريكيون في موقع الانفجار

■ ومنهم حامد كرزاي وهم يستحقون «القتل»، ووصفت الفتوى البريطانيةين «والامريكية» بـ«يهود ونصارى... كفرة لا يمكنهم ان يكونوا اصدقاء للمسلمين». وطالبت الوثيقة ايضا الافغان المسلمين «بالا يدعدهم الوعود وكلام الكفرة الممسول»، وان يخضعوا الى معركة طالبان لاجبار «الكفرة» على ترك افغانستان.

وتقود الولايات المتحدة قوة قوامها يصل الى نحو 60 كيلومترا الى الغرب، وتطارد القادة المتشددين.

منظمة العفو الدولية تطلب من امريكا اتخاذ تدابير ضد التعذيب

■ مدريد- أف ب: طلبت منظمة العفو الدولية السبت من الحكومات ولاسيما منها حكومة الولايات المتحدة، الى العمل على انتهاء التعذيب، في مناسبة تسليم السفارة الامريكية في مدريد عريضة في هذا الشأن وقعتها 110 الاف شخص.

وقال استيبان بلتران المسؤول عن الفرع الاسباني للمنظمة، في اليوم العالي لحقوق الانسان، ان «باغرام (قاعدة امريكية في افغانستان) وابو غرب (سجن في العراق) وغوانتانامو (قاعدة امريكية في جنوب كوبا)، رموز لانتهاكات حقوق الانسان التي ترتكبها اقوى الديموقراطيات في العالم».

وأضاف بلتران ان منظمة العفو الدولية تملك الدليل على

عبد الله غول: سي آي ايه لم تستجوب أي مشنبه به في تركيا

■ انقره- أف ب: صرح وزير الخارجية التركي عبد الله غول لوكالة انباء الاناضول ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي أي ايه) لم تستجوب في تركيا اي شخص مشنبه بتورطه في اعمار راهبية.

وكان وزير النقل بييالي يلديريم أكد اواخر تشرين الثاني/نوفمبر ان طائرة امريكية ذكرت

وسائل الاعلام انها تابعة لسي أي ايه وانها استخدمت لنقل اراهبيين مفترضين، توقفت في اسطنبول في 15 تشرين الثاني/نوفمبر بسبب مشاكلة تقنية.

استقبل غول بل يصعد ركاب الى الطائرة او ينزلوا منها ولم تحمل الطائرة بضائع.

كما لم يتم ادخال اشخاص او بضائع الى الاراضي التركية... وأوضح الوزير ان الطائرة «هي من طراز «دي انتش سي»... مسجلة في الولايات المتحدة، توقفت مرة اولى لاقل من 24 ساعة في

اسطنبول في 31 تشرين الاول/اكتوبر أثناء قيامها برحلة بين برشلونة (اسبانيا) وبابكو، ومن ثم مرة ثانية للمدة عيناها في 15 تشرين الثاني/نوفمبر أثناء عودتها من بابكو.

وأكد غول بل يحدث اي اختطاف او استجواب لمشنئين في أي مطار مدني او عسكري (تركي) لان كل مستحيل أصلا».

وأضاف بل يتم التقدم بطلب فعلي لهذه الغاية وكل المطارات المدنية والعسكرية تقع تحت مراقبة الدولة التركية».

وأوردت صحيفة «حريت» ان الطائرة عادت من بابكو وتوجهت الى مطار استردام- شيهيول ومن ثم إلى اسلندا.

لندن – «القدس العربي»:

اصدر رئيس مركز دراسات الوحدة العربية الدكتور خير الدين حسيب مبادرة تتضمن اقتراحات لانهاء الاحتلال في العراق. وجاءت المبادرة تحت عنوان «مبادرة وطنية عراقية تعبر عن آراء وإرادة المقاومة الوطنية العراقية والقوى السياسية الوطنية الرئيسية المناهضة للاحتلال، لانهاء احتلال العراق وانسحاب قواته دون شروط».

وفما يلي نص المبادرة:

1- اعلان الجانب الأمريكي عن قراره بالانسحاب من العراق كليا وبدون اية شروط ووضع جدول زمني قصير لذلك لا تزيد مدته عن ستة أشهر كحد أقصى. ويتم بعد الاتفاق اعلانه انسحاب القوات الامريكية وقوات الاحتلال الأخرى من كافة المدن العراقية الى قواعد عسكرية محددة ومؤقتة يتفق عليها مع الحكومة الجديدة، ولا يكون لهذه القوات اي دور امني او عسكري خلال الفترة الزمنية لانسحابها، وتسحب القوات الامريكية وقوات الاحتلال الأخرى من تلك القواعد في نهاية مدة الستة أشهر كحد أقصى.

2- تلعلن المقاومة الوطنية العراقية وقفا لاطلاق النار، مع البقاء على سلاحها، الى حين الانتهاء من انسحاب القوات الامريكية وقوات الاحتلال الأخرى كليا.

3- يتم الاتفاق، من خلال مجلس الامن وبضمانته وبالتشاور مع المقاومة الوطنية العراقية والقوى الوطنية السياسية التي لم تتعاون مع الاحتلال، على اختيار رئيس وزراء للعراق، لفترة انتقالية لا تزيد عن سنتين، ويغوض صلاحية اختيار وزارة عراقية وبالتشاور غير الملزم مع ممثل للام المتحدة في العراق، من التفاوض على عناصر حيادية وغير حزبية، ويلتزم رئيس الوزراء والوزراء بعدم الترشح لاية انتخابات قادمة، والتي سيشار اليها فيما بعد. كما يخول رئيس الوزراء بالتشاور مع غير الملزم مع ممثل الامم المتحدة، اعفاء اي وزير من مسؤوليته وإضافة وزراء جدد حسب الحاجة والظروف، وتخلو هذه الوزارة، خلال الفترة الانتقالية لصلاحيات التشريعية والتنفيذية والمالية اللازمة لتنفيذ واجباتها، كما يحق لها اعادة النظر، وبالغاء او تعديل، جميع القوانين والانظمة والوامر الصادرة من مجلس الاحتلال العراقي حتى تاريخ الاتفاق، وكذلك اية قوانين وانظمة وتعليمات صادرة قبل الاحتلال.

4- يلتزم مجلس الامن الدولي بالمحافظة على استقلال العراق

وسيادته ووحدة اراضيه.

5- تبدأ الوزارة الجديدة فوراً وبالتشاور مع المقاومة الوطنية العراقية والقوى الوطنية الرئيسية المعارضة للاحتلال باعادة تشكيل الجيش العراقي والقوى الامنية الاخرى حسب الاسس والمعايير التي تراها مناسبة. ويتم تزويد الجيش والقوى الامنية الأخرى بأحدث الاسلحة المختلفة التي تحتاجها ومن المصادر التي تراها مناسبة. كما يتم حل جميع الميليشيات الموجودة في العراق بالطريقة التي تحددها الحكومة.

6- يتم حل جميع فصائل المقاومة الوطنية العراقية، الملتزمة بوقف اطلاق النار، خلال مدة لا تزيد عن ستة أشهر من تاريخ هذا الاتفاق حال انسحاب جميع القوات الامريكية والقوات الأخرى من العراق كليا، وبعد اعادة تشكيل الحد الأدنى من الجيش العراقي والقوى الامنية الأخرى.

7- لا يسمح للجيش وممارسة العمل الحربي، وتكون تابعة للقيادة في السياسة وممارسة العمل المنظم مع الامن العام والسياسية للحكومة الجديدة كما تمنع منعاً باتاً جميع الأحزاب والقوى السياسية الأخرى في العراق أن تعمل حزبيا وسياسيا داخل مؤسسة الجيش والقوى الامنية الأخرى في العراق.

8- للحكومة العراقية، وبالتشاور غير الملزم مع الامن العام للامم المتحدة والمقاومة الوطنية العراقية، الحق باستدعاء قوات عربية محدودة من بعض الدول العربية التي لم تحرض او تسهل احتلال العراق، لاغراض حفظ السلام وبالحجج وللمدة التي تقررها الحكومة العراقية.

9-تقوم الحكومة الجديدة بما يلي اضافة الى ما ذكر اعلاه:

أ-اختيار مجلس استشاري من 100 – 150 شخصا من القوى السياسية والشخصيات والكفالات العراقية التي لم تتعاون سياسيا مع الاحتلال، وتكون اجتماعاتها ومداولاتها مغلقة ولا يعلن عن مناقشاتها.

ب- يعتبر ما يسمى بالدستور الذي تم اعادهه تحت الاحتلال والذي تم تزوير الاستفتاء عليه (وخاصة في محافظة الموصل- نينوى وكذلك في محافظات النجف والبوائية وذي قار) في 15/10/2005 والذي تم اسقاطه برفضه من ثلثي الناهين في ثلاث محافظات ملغى لانتقاده للشريعة وتلغى كافة الإجراءات التي تمت استنادا اليه.

ج-أن تقوم خلال فترة لا تزيد عن سنة من تاريخ تنفيذ هذا الاتفاق باعداد قانون للانتخابات، وقانون للحزب، وأن يتم انتخاب مجلسين للنواب والشيوخ مستفيدة من مسودة الدستور

الملتقى الأول لمتقفي وناشطي السنّة في العراق؛

المقاومة حق طبيعي للشعوب والدور الإيراني لن يقف عند حدود العراق

مسلسل التنازلات وقبوله بالانتخابات، بعد أن كان بنوي حكماً مباشراً للعراق

وقال البيان ان «الاحتلال أثبت ويشكل قاطع أنوار إيران التاريخية المتكررة في المنطقة، وصالحاتها المشتركة على مدى التاريخ مع القوى الخارجية، وضد جبراتها، وفي مقدمتهم العراق، وهي تسلمين، ولا يمكن نفي وجود ملفات ملقعة بين مكوناتها المختلفة، لكنها ملفات تناقض ضمن وفي ظرف ألغى من عامين، هما بغداد وكابل».

مؤكد ان «الدور الإيراني ذا البعد القومي الفارسي السافر، لن يقف عند حدود العراق، وهو يستفيد في تمدد من الأوضاع الاقتصادية والعاشية المترجعة الى اجتماع العربي، ومن قبول الدور الإقليمي الأمريكي في دور المتفرج، وإحجامها عن أدوارها التاريخية في المواجهة السياسية في المنطقة، وصدها للتدخلات الخاسرية».

باريس حذرت واشنطن من عدم صحة المعلومات عن محاولة بغداد شراء يورانيوم من النيجر

السي.اي.يه ومسؤول في الحكومة الفرنسية طلبا عدم كشف هويتها.

قال شوايه للصحيفة الواسعة الانتشار في الساحل الغربي الاميركي «في فرنسا التزمنا دائما الحذر الشديد حيال القضايا المتعلقة بانتاج اليورانيوم في النيجر والحالات العراقية للصل على اليورانيوم من افريقيا».

واوضح ان الاستخبارات الفرنسية حصلت على هذه المعلومات من تحقيقات اجرتها في النيجر وفي مستعمرات فرنسية سابقة اخرى، و اضاف «بعد حرب الخليج الاولى (1991) اولينا اهتماما شديدا لهذه المسالة لان الحكومة الفرنسية لم تكن ترغب في اتهامها باقامة علاقات مع صدام في هذا القطاع».

المحاولة العراقية المزعومة لشراء اليورانيوم قال شوايهيه للامريكيين انها سخافات ليس لها اي معنى».

صفيفا «كان لدينا شعور بانّه تم فهما جيدا».

المنظمات النسائية بمصر تحذر من منح توكيلات للرجال في الانتخابات

توكيلات للرجال للتصويت بدلا منهم الامر الذي انتهى الى تسليم الجرائز

اجبية الإنقاذ وذلك عن غير وعي منهن. وأعربت المشاركات عن خوفهن من استغلال النساء في عمليات الحشد الجماهيري لاصوات مقابل مبالغ محدودة من المال. وقالت هدى بدران رئيسة مجلس إدارة رابطة المرأة العربية بأن الرئيس حسني مبارك وعد في برنامجها الانتخابي بزيادة عدد ترشيح لرجال الوطني للمرأة في مجلس الشيوخ لكن الحزب الحاكم لم يبرشح سوى اقل من 1 ٪ من المرشحين وعلى الرغم من أن المجلس القومي للمرأة بمصر أعلن تدريب 500 مرشحة لخوض الانتخابات البرلمانية التي جرت مؤخرا

الاخوان المسلمون يدرسون مسألة المشاركة في الانتخابات البلدية

القاهرة - أ.ب: أعلن المرشد لجماعة الإخوان المسلمون محمد مهدي عاكف ان الجماعة لن تخوض انتخابات الرئاسة إلا بعد إلغاء قانون الطوارئ، إلا انها تدرس خوض انتخابات المجالس البلدية في ميسان (أربيل). وقال عاكف لصحيفة «الصري اليوم» المسبقة الصادرة امس الاحد «ان الجماعة تقوم بدراسة خوض انتخابات المجالس المحلية، صفيفا بحدود هذه الانتخابات واعداد القوائم الخاصة بها وامكان خوضها في المحافظات، وحققت جماعة الاخوان المسلمون فوزا تاريخيا في الانتخابات التشريعية الاخيرة في مصر بمصوحتها على 88 مقعدا.

وتن في 25 ايار (مايو) من خلال استفتاء شعبي اقرار تعديل

مبادرة وطنية عراقية لانهاء احتلال العراق؛

وضع جدول زمني لسحب القوات الاجنبية خلال ستة اشهر.. وقف المقاومة لاطلاق النار

اختيار رئيس وزراء لسنتين.. التزام مجلس الامن بالحفاظ على استقلال العراق ووحدة اراضيه



خير الدين حسيب

طريقة البت فيها، على ضوء التجارب العالية في التعامل مع هذه الجرائم.

20- بعد الاتفاق وبعد تنفيذ الجانبين الامريكي والبريطاني ما جاء في الفقرات السابقة، تتعامل الحكومة العراقية الجديدة مع جميع الشركات والمؤسسات الامريكية والبريطانية في قضايا اعادة اعمار العراق واستثمار النفط على قدم المساواة مع الشركات والمؤسسات الأخرى العالية وبدون اي تحيز سياسي ضدها، وعلى اساس السيماسة النفطية، وبرنامج اعادة الاعمار المقرر من الحكومة العراقية الجديدة.

21- يعتبر هذا العرض كلاً متكاملًا وغير قابل للانتقاء.

دعاية قوم عند قوم فوائد .. وما ينفق عليها يثير الأسئلة عن الممولين

موسم الانتخابات العراقية ينتعش برسائل النقال والهواتف والتبرعات

المؤقت المعد في ندوة بيروت حول «مستقبل العراق» (تموز/ يوليو

الامريكية والبريطانية لدى الحكومات العربية التي لديها ديون على العراق يشطب هذه الديون وكذلك التنازل عن التعويضات المطلوبة من العراق. الدستور- قانون الانتخاب- قانون الاحزاب- تعيد الى العراق التعويضات التي استلمتها تلك الحكومات (عدا الافراد، والمؤسسات) من خلال الامم المتحدة من عوائد نفط العراق حسب اتفاقية النفط مقابل الغذاء.

19- تشكّل الحكومة العراقية الجديدة لجنة قضائية عراقية مستقلة، مع الاستفادة من الكفاءات القانونية العراقية والدولية للتحقيق في جميع الشكاوى عن قضايا ارتكاب جرائم وانتهاكات لحقوق الإنسان في العراق والتواطؤ مع الاحتلال وارهاب الدولة واعمال الخطف والقتل على الهوية والابتزاز وغيرها من الجرائم منذ ما بعد ثورة 14 تموز (يوليو) 1958 وحتى مغادرة قوات الاحتلال للعراق، وتتولى لجنة التحقيق جمع المعلومات عن جميع هذه الجرائم، ويتولى البرلمان المنتخب تحديد

المؤقت المعد في ندوة بيروت حول «مستقبل العراق» (تموز/ يوليو

الامريكية والبريطانية لدى الحكومات العربية التي لديها ديون على العراق يشطب هذه الديون وكذلك التنازل عن التعويضات المطلوبة من العراق. الدستور- قانون الانتخاب- قانون الاحزاب- تعيد الى العراق التعويضات التي استلمتها تلك الحكومات (عدا الافراد، والمؤسسات) من خلال الامم المتحدة من عوائد نفط العراق حسب اتفاقية النفط مقابل الغذاء.

19- تشكّل الحكومة العراقية الجديدة لجنة قضائية عراقية مستقلة، مع الاستفادة من الكفاءات القانونية العراقية والدولية للتحقيق في جميع الشكاوى عن قضايا ارتكاب جرائم وانتهاكات لحقوق الإنسان في العراق والتواطؤ مع الاحتلال وارهاب الدولة واعمال الخطف والقتل على الهوية والابتزاز وغيرها من الجرائم منذ ما بعد ثورة 14 تموز (يوليو) 1958 وحتى مغادرة قوات الاحتلال للعراق، وتتولى لجنة التحقيق جمع المعلومات عن جميع هذه الجرائم، ويتولى البرلمان المنتخب تحديد

المؤقت المعد في ندوة بيروت حول «مستقبل العراق» (تموز/ يوليو

الامريكية والبريطانية لدى الحكومات العربية التي لديها ديون على العراق يشطب هذه الديون وكذلك التنازل عن التعويضات المطلوبة من العراق. الدستور- قانون الانتخاب- قانون الاحزاب- تعيد الى العراق التعويضات التي استلمتها تلك الحكومات (عدا الافراد، والمؤسسات) من خلال الامم المتحدة من عوائد نفط العراق حسب اتفاقية النفط مقابل الغذاء.

المؤقت المعد في ندوة بيروت حول «مستقبل العراق» (تموز/ يوليو

الامريكية والبريطانية لدى الحكومات العربية التي لديها ديون على العراق يشطب هذه الديون وكذلك التنازل عن التعويضات المطلوبة من العراق. الدستور- قانون الانتخاب- قانون الاحزاب- تعيد الى العراق التعويضات التي استلمتها تلك الحكومات (عدا الافراد، والمؤسسات) من خلال الامم المتحدة من عوائد نفط العراق حسب اتفاقية النفط مقابل الغذاء.

المؤقت المعد في ندوة بيروت حول «مستقبل العراق» (تموز/ يوليو

الامريكية والبريطانية لدى الحكومات العربية التي لديها ديون على العراق يشطب هذه الديون وكذلك التنازل عن التعويضات المطلوبة من العراق. الدستور- قانون الانتخاب- قانون الاحزاب- تعيد الى العراق التعويضات التي استلمتها تلك الحكومات (عدا الافراد، والمؤسسات) من خلال الامم المتحدة من عوائد نفط العراق حسب اتفاقية النفط مقابل الغذاء.

المؤقت المعد في ندوة بيروت حول «مستقبل العراق» (تموز/ يوليو

الامريكية والبريطانية لدى الحكومات العربية التي لديها ديون على العراق يشطب هذه الديون وكذلك التنازل عن التعويضات المطلوبة من العراق. الدستور- قانون الانتخاب- قانون الاحزاب- تعيد الى العراق التعويضات التي استلمتها تلك الحكومات (عدا الافراد، والمؤسسات) من خلال الامم المتحدة من عوائد نفط العراق حسب اتفاقية النفط مقابل الغذاء.

المؤقت المعد في ندوة بيروت حول «مستقبل العراق» (تموز/ يوليو

الامريكية والبريطانية لدى الحكومات العربية التي لديها ديون على العراق يشطب هذه الديون وكذلك التنازل عن التعويضات المطلوبة من العراق. الدستور- قانون الانتخاب- قانون الاحزاب- تعيد الى العراق التعويضات التي استلمتها تلك الحكومات (عدا الافراد، والمؤسسات) من خلال الامم المتحدة من عوائد نفط العراق حسب اتفاقية النفط مقابل الغذاء.

المؤقت المعد في ندوة بيروت حول «مستقبل العراق» (تموز/ يوليو

الامريكية والبريطانية لدى الحكومات العربية التي لديها ديون على العراق يشطب هذه الديون وكذلك التنازل عن التعويضات المطلوبة من العراق. الدستور- قانون الانتخاب- قانون الاحزاب- تعيد الى العراق التعويضات التي استلمتها تلك الحكومات (عدا الافراد، والمؤسسات) من خلال الامم المتحدة من عوائد نفط العراق حسب اتفاقية النفط مقابل الغذاء.

المؤقت المعد في ندوة بيروت حول «مستقبل العراق» (تموز/ يوليو

الامريكية والبريطانية لدى الحكومات العربية التي لديها ديون على العراق يشطب هذه الديون وكذلك التنازل عن التعويضات المطلوبة من العراق. الدستور- قانون الانتخاب- قانون الاحزاب- تعيد الى العراق التعويضات التي استلمتها تلك الحكومات (عدا الافراد، والمؤسسات) من خلال الامم المتحدة من عوائد نفط العراق حسب اتفاقية النفط مقابل الغذاء.

المؤقت المعد في ندوة بيروت حول «مستقبل العراق» (تموز/ يوليو

الامريكية والبريطانية لدى الحكومات العربية التي لديها ديون على العراق يشطب هذه الديون وكذلك التنازل عن التعويضات المطلوبة من العراق. الدستور- قانون الانتخاب- قانون الاحزاب- تعيد الى العراق التعويضات التي استلمتها تلك الحكومات (عدا الافراد، والمؤسسات) من خلال الامم المتحدة من عوائد نفط العراق حسب اتفاقية النفط مقابل الغذاء.

المؤقت المعد في ندوة بيروت حول «مستقبل العراق» (تموز/ يوليو

الامريكية والبريطانية لدى الحكومات العربية التي لديها ديون على العراق يشطب هذه الديون وكذلك التنازل عن التعويضات المطلوبة من العراق. الدستور- قانون الانتخاب- قانون الاحزاب- تعيد الى العراق التعويضات التي استلمتها تلك الحكومات (عدا الافراد، والمؤسسات) من خلال الامم المتحدة من عوائد نفط العراق حسب اتفاقية النفط مقابل الغذاء.



ايقاف 61 مهاجرا بينهم 16 قاصرا بجزر الخالدات

المغرب يحتضن قمة افريقية اوروبية حول الهجرة ومخاوف من فشلها بسبب الخلافات المالية

مخطط يجمع بين الإجراءات الجزرية والمساعدة على التنمية والتكوين المهني وتدابير أخرى تتعلق بالاندماج في بلدان الاستقبال والتحفيز على عودة المهاجرين إلى بلدانهم الأصلية.

وقد برزت فكرة عقد هذا المؤتمر عقب التدفق الكبير للمهاجرين من بلدان افريقيا جنوب الصحراء والضغط الذي يشكله على المغرب آلاف من مواطني بلدان افريقيا جنوب الصحراء المرشحين للهجرة السرية نحو اوروبا عبر مليلية وسيطة المحتلّتين.

في غضون ذلك، يعتقد الكثير من الخبراء المهتمين بملف الهجرة السرية ان القمة قد تواجه صعوبات حقيقية جراء النزاع القائم بين دول الاتحاد الاوروبي حول الجزائية المقلية لسنتي 2007-2013، ذلك ان غياب الاتفاق يعني اساسا عدم وجود ميزانية خاصة بالتعاون والمساعدات الخارجية، مما يهدد جميع المشاريع التي يخطط لها الاتحاد في الخارج.

في هذا الصدد، اوردت وكالة أسني برس ان «جزءا كبيرا من فشل قمة برشلونة يعود اساسا الى ان الاتحاد الاوروبي لم يخصص ميزانية تعاون لدول الضفة الجنوبية للمتوسط، وبالتالي فقد شغرت هذه الاخيرة ان الاتحاد يرغب في تحويلها فقط الى دركي لمواجهة الهجرة السرية فلم يحضر الزعماء العرب ولم تكن هناك التزامات واضحة بشأن هذه الظاهرة». وقالت انه في حالة تقاسم الاتحاد الاوروبي عن تخصيص ميزانية واضحة للتعاون مع الدول الافريقية، ولاسيما اموال لتسويل مراقبة الحدود والتوفر على تكنولوجيا المراقبة افرريقية من ضمنها نيجيريا والنيجر تقديم شروح وتوضيحات بشأن الفقه، محاولا اقناع الدول المعنية باهميتها في محاربة الهجرة غير القانونية وتنظيم الهجرة الشرعية على اسس واضحة.

يذكر ان الدول الثلاث اضافة الى الكاميرون والسنغال تعتبر الأكثر تصديرا للمهاجرين السريين نحو اوروبا عبر البوابة الاسبانية ودولة العبور المغرب. وحل موريتانيوس امس الأحد بدولة مالي للهدف نفسه.

ويقترح المشروع الاول الذي تقدمت به المغرب واسبانيا والذي يحمل اسم «المؤتمر الاوروافريقي حول الهجرة والتنمية» ثلاثة محاور للعمل تتمثل في تحديد سبل قانونية للهجرة حسب الحاجية للبلد العاصلة في بلدان الاستقبال وتنفيذ سياسات فعالة للاندماج بالتعاون مع البلدان الاصلية للمهاجرين وتنفيذ الجهود لمحاربة الهجرة السرية.

وحسب المصادر ذاتها فإنه يتعين ايضا ان تتم مواكبة هذه الاجراءات بالجهود الضرورية لرفع من قدرة البلدان الاصلية للمهاجرين وبإدخال العبور على مراقبة حدودها والتعاون بشكل افضل فيما بينها.

وتدعو الوثيقة غير الرسمية المغربية الاسبانية حول هذا الموضوع الى تبني

اتهم بالتآمر لصالح القاعدة وعذبوه عاما ونصف قبل نقله الى غوانتانامو

المخابرات البريطانية والامريكية تعاونت في تسليم اثيوبي للمخابرات المغربية

تمت طلب من الجهات البريطانية. وقالت الصحفية ان أجهزة الاستخبارات الغربية كانت تعتقد ان بنيام كان جزءا من مؤامرة خطط لها لتنظيم القاعدة لشراء البورانيوم في آسيا ونقله الى الولايات المتحدة لاستخدامه في صنع قنبلة قذرة بالتعاون مع المواطن الامريكي خوسيه باديا.

وكان بنيام قد وقع على اعتراف الا انه ابلغ محاميه كالايف ستافورد سميت انه لم يتلق باديا من قبل او اي شخص من تنظيم القاعدة، مشيرة الى ان باديا امضى اربع سنوات في سجن امريكي بينما اثنان قفيا بتعلق بتلك المؤامرة. الا ان السلطات الامريكية اسقطت تلك التهم عنه بعد الكشف عن مزاعم تعرض بنيام للتعذيب، وهو يواجه الآن تهما مدنية بتقديم دعم مالي لتنظيم القاعدة. واعترف مسؤول كبير في «سي ايه» ان الوكالة تعين اربعة صعبة، خاصة بعد الكشف عن تورطها في عمليات نقل من يشتبه باتّباعهم للقاعدة لدول اوروبية وعربية وآسيوية، وانها قامت باختفاف

ايطاليا تبرر طرد مغربي برأته محكمة من تهمة الارهاب الدولي

■ روما - اف ب: اكدت وزارة الداخلية الايطالية طرد اثنين من المغاربة احدثهم المغربي محمد ذكي رغم ان القضاء براه من تهمة الارهاب الدولي وبرت ذلك باسباب «أمنية».

واتار وضع المغربي محمد ذكي (40 سنة) الذي اعتقل في نيسان/ابريل 2003 قضية في ايطاليا حيث نخب بشارته خلف كبير بين الحكومة والقضاء. واكدت وزارة الداخلية امس الأحد في بيان طرده شانه «غرسلاوي محمد عكرمي لاسباب أمنية».

وجاء في البيان انه «تم الحصول على قرائن خطيرة وعناصر أدلة اعتبرها القضاء غير كافية لادانة لكنها أكثر من كافية بالنسبة لوزير الداخلية (جيوزيبي بينازو) ليقر بخطرتهما».

وسرعت القوانين الجديدة لمكافحة الارهاب التي اعتمدها البرلمان في نهاية تموز/يوليوي في اجراءات الترحيل لاسيما

بالغة، تمكينة القرار في حال الطعن.

ويرات المحكمة في 28 تشرين الثاني/نوفمبر محمد ذكي من تهمة حيازة وثائق مزورة والتورط في الارهاب الدولي وهي

وفي نفس الاطار قالت مصادر رسمية اسبانية ان عدد المهاجرين السريين الذين تم طردهم سنة 2005 من لاس

بالاس بلغ 2472 مهاجرا من بينهم 281 مغربيا.

ونقلت وكالة الانباء المغربية عنه تلك المصادر ان 32 في المئة من هؤلاء المهاجرين يتحدرون من مالي (808 مهاجر) و31 في المئة من غامبيا (766 مهاجرا). كما رحلت السلطات بجزر

الكاري خلال نفس السنة 281 مغربيا و161 افغوريا و141 من غينيا كوناكري و98 من غينيا بيساو.

واضافت ان حوالي 76 هنديا و65 غانيا و15 نيجيريا و11 موريتانيا و6

من بلدان امريكا اللاتينية دخلوا بطريقة غير شرعية تم ترحيلهم من جزر الكاريبي موضحة ان هؤلاء

الشخصا كانوا قد اقاموا بمراكز استقبال الاجانب التي انشأتها الحكومة الاقلية لغويترتفونتورا وتينيريكي ولا نزاوروت وكاريا الكبرى، من جهة أخرى سيتم ترحيل مجموعة أخرى من المهاجرين من بلدان جنوب الصحراء من جزر الكاريبي نحو غانا يوم الاثنين على متن طائرة تابعة



طفلة اصطحبها والداها المهاجران الى مظاهرة ضخمة السبت بالعاصمة اليونانية اثينا للمطالبة بتغيير قوانين الهجرة وجعلها اقل تشددا

لشركة «اير اوروبا».

ويأتي ترحيل هذه المجموعة عقب الزيارة التي قام بها وزير الشؤون الخارجية اعلقنقه واستجوبته، وقال ان موريتانيوس للعديد من دول جنوب

واشار وزير الداخلية الاسباني في وقت سابق من الاسبوع الماضي الى ان اسبانيا قد رحلت خلال الأشهر العشرة الأولى من السنة الجارية 12617 مهاجرا حاولوا الدخول بطريقة غير شرعية اي جنوب الصحراء من جزر الكاريبي نحو نفسها من سنة 2004.

■ لندن - ق ب: نفى رجل الأعمال الليبي صابر مجيد أن تكون اذاعة «صوت الأمل» التي يملكها والتي تعرضت للتشويش عليها من قبل السلطات الليبية مؤخرا، قد قامت بأي نشاطات تخالف قوانين الاتحاد الدولي، والمعاهدات المتفق عليها، مثل الدعوة الى العنف، أو التحريض على الارهاب،

مشددا على ان اذاعته التي اثارَت زوبعة داخل البرلمان البريطاني، الاسبوع المنصرم، ملتزمة باحترام قواعد وشروط الاتصال الدولي، وأن هدفها هو تعزيز الحرية والديمقراطية في بلد. وقال مجيد صاحب شركة «مرادة» للمقاولات والعقارات التجارية في لندن لو كالة «قدس برس» ان اذاعة «صوت الأمل» هي اذاعة «مستقلة تماما لا تتبع أي جهة، سواء كانت المعارضة الليبية أو الحكومة».

كما رفض مجيد، وهو أحد معارضي النظام الليبي منذ عدة عقود، وجود أي علاقة بين «صوت الأمل»، ومؤتمر المعارضة الليبية، الذي عقد في لندن في أواخر حزيران/يونيو الماضي، وطالب منظموه بضرورة تخحية العقيد معمر القذافي، وإقامة حكم دستوري بديل عنه، مؤكدا أن اذاعة لا تخدم

أهدافا سياسية محددة لأي حزب أو كتل كان، مشددا من هذه المعايير وسوف نرى اذا كان حق المعارضة أو أي تنظيم، وأنها ستفتح برامجها للجميع.

وحول ما اذا كان رجل الأعمال سيقبل بمشاركة أنصار ومؤيدي النظام الليبي في برامج اذاعته، قال مجيد «نحن لا نضع شروطا للاتصال أو المشاركة في برامج اذاعة». ستكون مفتحين على الجميع شريطة ان يحترموا حرية التعبير وحرية الرأي والرأي الآخر، والنظام الليبي لن يكون مستثنى من هذه المعايير وسوف نرى اذا كان حق سيلتزم بها».

وشكك الحاج الصابر الذي يتخذ من لندن مقرا له منذ عام 1983 هو وأبنائه العشرة وزوجاته الثلاث، في قدرة النظام الليبي على تحمل مصاعف الراي المخالف له، قائلا ان «النظام لم يتحمل مصاعف ساعة على الهواء وخربها» (صوت الأمل) فوراً، وعندما نقلناها على قمر آخر لم تستمر ساعة واحدة، وحدث نفس التشويش والتحريض، هو لم يتحملنا حتى في حقنا المشروع في التعبير عن رأينا». فهل سيمكك الشجاعة في أن يناقضه الشعب الليبي في أفكاره، وعلى الهواء مباشرة.

وكانت اذاعة صوت الأمل المعروفة بـ «دار

الجزائر» - «القدس العربي»:

نفى وزير التربية الوطنية الجزائري ابو بكر بن بوزيد وجود نية رسمية لتخضير عطلة نهاية الاسبوع في

الجزائر. وقال بن بوزيد في اجتماع مع اعضاء جمعية اولياء التلاميذ انه لا توجد أي نية لدى السلطات العمومية بتخضير عطلة نهاية الاسوع الى السبت والاحد بدلا عن الخميس والجمعة.

وجاءت تأكيدات وزير التربية الجزائري بعد اشاعات راجت في اوساط تلاميذ المؤسسات التربوية الجزائرية حول تخضير هذه العطلة بداية من اول كانون الثاني/يناير القادم.

وقال المسؤول الجزائري «إننا لم نقرر أي تعديل يخص العطلة الاسبوعية»، مشددا على ان قرارا «بمثل هذه الاممية ليس من صلاحيات وزارة التربية» تلجعا الى ان الكلمة النهائية في قضية كهذه تعود الى السلطات العليا في البلاد.

وقال ان امتحانات شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا في حزيران/يونيو من العام القادم ستجرى يومي السبت والاحد.

وكانت عدة صحف نشرت اخبارا غير مؤكدة قبل اسبوعين عن تغيير العطلة الاسبوعية الى يومي السبت

الجزائر-يو بي أي: بدأت في العاصمة الجزائرية امس

الأحد أعمال اجتماع وزراء دفاع مجموعة «5+5» المتوسطية لبحث قضايا الأمن والدفاع غرب المتوسط.

وحسب وزارة الدفاع الجزائرية فان اللقاء، الذي يعد الثاني بعد الأول الذي عقد في باريس في 21 من نفس الشهر من العام الماضي، سيبحث في تقييم نشاطات العام الجاري ووضع برنامج عمل العام المقبل بالإضافة الى المصادقة على القانون الداخلي للجنة التعاون العسكري بين البلدان العشرة التي تضم غلا الجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا وليبيا واسبانيا وايطاليا وفرنسا ومالتا والبرتغال.

ويرأس اللواء عبد الملك قنايزرة الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الجزائري (الرئيس بوتفليقة) الاجتماع بحضور جميع وزراء دفاع الدول العشر ما عدا وزير الدفاع الموريتاني الذي سيكون ممثلا بالأمين العام لوزارة دفاع بلاده.

وحسب مصدر جزائري مطلع قام بتحدث لسيوننايت برس ان الاجتماع، فان وزراء الدفاع سيجبثون تعزيز وسائل ضمان الأمن والاستقرار بالمنطقة في المجالين البحري والجوي، مستفيدا مناقشة ملف الهجرة السرية الذي يعد من الملفات التي كثر عليها الخلاف بين دول الضفتين، خصوصا اسبانيا قد رحلت خلال الأشهر العشرة الأولى من السنة الجارية 12617 مهاجرا حاولوا الدخول بطريقة غير شرعية اي جنوب الصحراء من جزر الكاريبي نحو نفسها من سنة 2004.

■ لندن - ق ب: نفى رجل الأعمال الليبي صابر مجيد أن تكون اذاعة «صوت الأمل» التي يملكها والتي تعرضت للتشويش عليها من قبل السلطات الليبية مؤخرا، قد قامت بأي نشاطات تخالف قوانين الاتحاد الدولي، والمعاهدات المتفق عليها، مثل الدعوة الى العنف، أو التحريض على الارهاب، مشددا على ان اذاعته التي اثارَت زوبعة داخل البرلمان البريطاني، الاسبوع المنصرم، ملتزمة باحترام قواعد وشروط الاتصال الدولي، وأن هدفها هو تعزيز الحرية والديمقراطية في بلد. وقال مجيد صاحب شركة «مرادة» للمقاولات والعقارات التجارية في لندن لو كالة «قدس برس» ان اذاعة «صوت الأمل» هي اذاعة «مستقلة تماما لا تتبع أي جهة، سواء كانت المعارضة الليبية أو الحكومة».

كما رفض مجيد، وهو أحد معارضي النظام الليبي منذ عدة عقود، وجود أي علاقة بين «صوت الأمل»، ومؤتمر المعارضة الليبية، الذي عقد في لندن في أواخر حزيران/يونيو الماضي، وطالب منظموه بضرورة تخحية العقيد معمر القذافي، وإقامة حكم دستوري بديل عنه، مؤكدا أن اذاعة لا تخدم

أهدافا سياسية محددة لأي حزب أو كتل كان، مشددا من هذه المعايير وسوف نرى اذا كان حق المعارضة أو أي تنظيم، وأنها ستفتح برامجها للجميع.

وحول ما اذا كان رجل الأعمال سيقبل بمشاركة أنصار ومؤيدي النظام الليبي في برامج اذاعته، قال مجيد «نحن لا نضع شروطا للاتصال أو المشاركة في برامج اذاعة». ستكون مفتحين على الجميع شريطة ان يحترموا حرية التعبير وحرية الرأي والرأي الآخر، والنظام الليبي لن يكون مستثنى من هذه المعايير وسوف نرى اذا كان حق سيلتزم بها».

وشكك الحاج الصابر الذي يتخذ من لندن مقرا له منذ عام 1983 هو وأبنائه العشرة وزوجاته الثلاث، في قدرة النظام الليبي على تحمل مصاعف الراي المخالف له، قائلا ان «النظام لم يتحمل مصاعف ساعة على الهواء وخربها» (صوت الأمل) فوراً، وعندما نقلناها على قمر آخر لم تستمر ساعة واحدة، وحدث نفس التشويش والتحريض، هو لم يتحملنا حتى في حقنا المشروع في التعبير عن رأينا». فهل سيمكك الشجاعة في أن يناقضه الشعب الليبي في أفكاره، وعلى الهواء مباشرة.

وكانت اذاعة صوت الأمل المعروفة بـ «دار

شؤون عربية وعالمية القدس 7

وزير التربية الجزائري ينفي تغيير عطلة نهاية الاسبوع الى السبت والاحد

والاحد. وانتشر الخبر بين عامة الناس وكأنه قرار نهائي.

وتطالب عدة احزاب سياسية ونقابة اتحاد العمال بتخضير هذه العطلة بدعوى العودة الى العطلة العالمية بهدف التقليل من الخسائر المالية التي تلحق المعاملات التجارية والمصرفية الجزائرية بسبب عطلة الخميس والجمعة.

وعلى نقض ذلك ابدت الاحزاب الاسلامية معارضة للتغيير من منطلق

صحف: مجموعة مسلحة تقتال جنديين شرق العاصمة الجزائرية

■ الجزائر - اف ب: افاد عدد من الصحف الجزائرية امس الأحد ان مجموعة اسلامية مسلحة اغتالت اثنين من الجنود مساء الجمعة على حاجز اقامته عناصرها في منطقة بومرداس على بعد خمسين كلم شرق العاصمة. واكدت الصحف ان اسلاميين مسلحين اقاموا حاجزا على الطريق واوقفوا سيارة كان يستقلها جنديان بالزي المدني في طريق جبلية قرب بواسم على بعد ثلاثين كلم شرق بومرداس.

واطلق المهاجمون النار على العسكريين قبل ذبحهما والقاء جثتيهما على الطريق كما اوضحت الصحف.

ولا تزال اعمال عنف المجموعات الاسلامية المسلحة تحصد الارواح رغم تراجعها الكبير منذ 2003.

وقتل سبعة اشخاص على الاقل منذ مطلع الشهر الجاري حسب تعداد يستند الى ارقام رسمية وصحافية.

وزراء دفاع مجموعة «5+5» المتوسطية يجتمعون في الجزائر

ببلاطم دول المجموعة الى التعاون في محاربة الارهاب «بعيدا عن الخطط بين اعادة الانتشار الاستراتيجي لبعض الدول ومكافحة الارهاب وكذلك بين الارهاب والاسلام وبين حل الشعوب في مقاومة الاحتلال، وبين الارهاب الذي يطال كل البلدان وكل الاجيال وكل الثقافات».

كما استندت رغبة الدول الأوروبية في «اتخاذ اجراءات أمنية تعتبرها الجزائر تمييزية، لأن الارهاب لا يمكن أن يقتصر على البلدان بعينها أو على دين أو حضارة أو ثقافة»، وتطالب دول المغرب العربي في اطار الحوار داخل هذه المجموعة الذي بدأ العام 1990 بالحد من ظاهرة الارهاب والهجرة غير الشرعية والجريمة المنظمة من الدول الأوروبية منح تسهيلات في مجال الاستثمار والشراكة من خلال انشاء مصرف اورومتوسطي بهدف تحقيق الاندماج الاقليمي بين هذه الدول وتسهيل حركة تنقل الأشخاص بين دول 5+5 هذه الدول وتسهيل الهجرة نحو اوروبا بشكل قانوني على أساس انها عامل اقتصادي واجتماعي وبشري هام سواء بالنسبة لبلدان الاستقبال أو البلدان الاصلية.

في ذلك من المقرر ان يصل امس الى الجزائر وقد رفع عن فرع التعاون الأمني الاقليمي في حلف الناتو لبحث مسألة التعاون الثلاثي حول مكافحة الارهاب بعد طلب رسمي تقدمت به الجزائر في تشرين الأول/أكتوبر الى الحلف للمشاركة في عمليات «كتيف اندوفر» التي تجريها قوات الحلف الأطلسي في حوض المتوسط في اطار مكافحة الارهاب الدولي.

وكان مسؤول التخطيط والسياسة والدفاع في حلف الناتو، جورج كانيسيراكيس، كشف في مؤتمر صحافي عقد قبل يومين في بروكسل على هامش لقاء وزراء خارجية دول الحلف، أن وفد الحلف سيدرس خلال لقائه بالسؤولين الجزائريين صعد العلاقات وشكّال المشاركة التي ترغب فيها الجزائر ضمن هذه القوة.

رجل الأعمال صابر مجيد؛ اذاعتنا لا تحرض على العنف وارهابهم لن يخدم صوتنا

الحكومة البريطانية أقرت بتشويش ليبيا على اذاعة «صوت الأمل» المعارضة

غير ان الحكومة البريطانية التي تحصلت «قدس برس» على نسخة من ردها، أكدت انها على علم بأن «تيلستار 12» قد تعرض الى بعض الاعتراضات التقنية، واكتفت بالقول انها «لاحظ في الوقت ذاته ان هناك اتهامات بأن هذه الاعتراضات مصدرها ليبيا».

وعدت الحكومة في ردها بالتدخل لدى السلطات الليبية من أجل إزالة ما وصفه «به العوائق التي تحد من حرية التعبير والمعلومات، وخلق بيئة من خلالها يمكن لحرية التعبير وحرية الاعلام أن تزدهر»، مشددة على أنه «إذا ما ثبت صحة هذه التدخلات، فستكون مخالفة لقواعد الاتصالات الدولية الخاصة باتحاد الاتصالات الدولية، التابع للأمم المتحدة».

وأضاف الخطاب بأن «الاتصالات الحكومية قد تكون قطع، وأنها تجري المزيد من التحقيقات، مصغيفا أنه بعد نقاش مع السلطات الامريكية ومكتب الاتصالات وشركة «لورال سكاي نت»، فقد أثار السفير البريطاني في طرابلس الأمر مع السلطات الليبية «على أعلى مستوى».

الحاج صابر مجيد الذي غادر موفد «قدس برس» مكتبه وهو غير مقتنع فيما يبدو، برد الحكومة البريطانية، شدد على أنه يحتفظ لنفسه بكافة حقوقه القانونية، واتخاذ كافة الاجراءات في مقاضاة النظام الليبي، «وكل من يثبت تورط معه من الحكومات الغربية، التي تتشددت بالديمقراطية والحرية» على حد تعبيره، ورفض الادلاء بأي تفاصيل في هذا الموضوع، ومكتفيا بالقول: «نعم بأن صوت الأمل صوت يرى الأمل مجددا». وسوف لن نكتفي بإذاعة صوتية وأما نبشر شعبنا بقناة فضائية حرة لا تعرف قرصنة على الآراء ولا تقارس ارهابا من أجل اسكات الناس ولا تنتهج أسلوب التخويف والتهديد كما يفعل أعداء الحقيقة».

اذاعة «صوت الأمل» ليست الوحيدة التي أكدت في حديثها لـ «قدس برس» أن الشركة المستضيفة في الأخيرة سوف تقدم بتعويضات باهظة، ولن تكون خسائر «الجمهورية» حينئذ مادية فقط، على حد قول المصادر، بل انها ستدفع كما يقول مراقبون من «فضيحة اعلامية» لم يعيدها العالم الذي حولته ثورة الغاضبات والانتدرت الى «قرية صغيرة»، وتصر ليبيا على جعله «قرية تشويش صغيرة»، كما يقول مراقبون.

نص كلمة الكاتب المسرحي البريطاني هارولد بنتر للأكاديمية السويدية:

اصرارنا فقط على تعريف «الحقيقة» سيعيد لنا ما فقدناه من حياتنا: «الكرامة الانسانية» غزو العراق عمل قطاع طرق.. كان فعلا واضحا من ارهاب الدولة، اظهر الاحتقار لفكرة القانون الدولي



هارولد بنتر

بسرعة، اعرف ان الرئيس الامريكي لديه كتاب خطابات متفوقون جدا، واريده، انا نفسي، وروس الناس، تؤمن بالحرية، وكذا الرب، التالي الذي يمكن ان يلقبه عبر التلفاز للامة (الامريكية)، اراه صارما، شعرة مسرح بعناية، جادا، منتصرا، صادقا، احيانا مخادعا، احيانا يفعل ابتسامه خائفة، جذابا بشكل ما، رجل الرجال: «الرب هو الخير، الرب عظيم، ربي خير، نحن لسنا براهير، لا نقطع رؤوس الناس، تؤمن بالحرية، وكذا الرب، لست بريبريا، انا القائد الديمقراطي المنتخب من دولة محبة للديمقراطية، نحن مجتمع محبة، اعدائنا بالكروسي الكهربائي حنون، وكذلك الابرة الغائلة، نحن امة عظيمة، لست ديكسائورا، هو، انا لست بريبريا، هو، وهو، كلهم ديكسائورويون، هذه السندت على سلطة اخلاقية، هل تشاهدون هذه القضية؟ انها سلطة الاخلاقية، لا تتسوا هذا؟» حياة الكاتب، قابلة للعبث، في فعل عار، علينا ان لا نتباكي على هذا، الكاتب مهجور بخياراته ويلتزم بها، ولكن من الصواب القول، انك معرض لكل الانواء، بعضها تلجئ، وحدك، عاريا، ضعيفا، لا تجد ملجأ، او حماية، اذ اذ كذبت، في هذه الحالة تقوم باختراع وسيلة حمايتك، ويمكن اعتبار انك أصبحت سياسية.

اشترت لملوت، هذا المساء، في أكثر من مرة، والان ساقطف من قصيدتي لي بعنوان «موت»:

أين وجد الجسد الميت؟ من وجد الجسد الميت؟ هل كان الجسد ميتا عندما وجد؟ كيف عثر على الجسد الميت؟ من هو صاحب الجسد الميت؟ من كان الاب او البنت او الاخ او العم او الاخت او الأم او الابن للجسد الميت والمهجور؟ هل كان الجسد ميتا عندما مر؟ هل كان الجسد مهجورا؟ ما هي معرفتك بالجسد الميت؟ كيف عرفت ان الجسد الميت كان ميتا؟ هل غسلت الجسد الميت؟ هل اغلقت عينيه؟ هل دفنته؟ هل تركته مهجورا؟ هل قبلت الجسد الميت؟

عندما ننظر للمرأة نعتقد ان الصورة التي نواجهها دقيقة، ولكن ابتعد مليمترا واحدا والصورة تتغير، نحن، في الحقيقة ننظر الى انعكاسات لانهاية، ولكن في بعض الاحيان على الكاتب ان يحطم المرأة، لان الحقيقة في الجانب الاخر تحديق بنا.

اعتقد انه على الرغم من كل الاشياء الغربية الموجودة، فان الاصرار، الشجاع، الذي لا محيد عنه، والحدار، كمواطنين، فتعريف الحقيقة الحقيقية لحيواتنا ومجتمعنا، هو واجب حيوي يدور حولنا، وهو في الواقع، فرض.

وفي حالة عدم تجسيد هذا الاصرار في رؤيتنا السياسية، لن يكون عندنا امل في استعادة ما فقدناه- كرامة الانسان.

* ناقد من أسرة «القدس العربي»

الخاض الذي فيه نجاة الانسان. ويحمل نصه كل العلامات الساخرة من الساسة و السياسة التي يؤكد انها لا تحمل في طياتها الا استراتيجة كذب، باستثناء الكاتب الذي يقف وحيدا، عاريا يتلقى الريح العاتية و الثلجية في سبيل الحق والحقيقة. وتسهيلا للقراءة اقترحت بعض العناروين الداخلية للنص، وهي لم تكن موجودة فيه. «حفلة عيد الميلاد»، «لغة الجبل»، و «رماد لرماد». وفيها اشار الى كيفية ولادة الشخصيات الادبية في اعماله، ويحتنها عن حقيقة نفسها وحقيقة عالمها، والنص مهم باعتباره وثيقة عن موقف الاديب و التزامه بالقضايا الانسانية ورفضه للخضوع والخنوع، حيث يؤكد ان إصرار الانسان و عدم حياده عن مصيره في بحثه عن الحقيقة هو

ترجمة: ابراهيم درويش*

الذي يقدمه بنتر منذ اربعة عقود. ويبدأ النص بتحديد ملامح فكرة «الحقيقة» في اعمال بنتر المسرحية حيث يشير هنا الى ثلاثة نصوص هامة وهي «حفلة عيد الميلاد»، «لغة الجبل»، و «رماد لرماد». وفيها اشار الى كيفية ولادة الشخصيات الادبية في اعماله، ويحتنها عن حقيقة نفسها وحقيقة عالمها، والنص مهم باعتباره وثيقة عن موقف الاديب و التزامه بالقضايا الانسانية ورفضه للخضوع والخنوع، حيث يؤكد ان إصرار الانسان و عدم حياده عن مصيره في بحثه عن الحقيقة هو

الايهان اعتبر مباشرة شيعوية، ماثوا لانهم تجرأوا على تحدي الوضع القائم، وتحذو الجبل العالي من الفقر، المرض، التخلف والاضطهاد، التي كانت حقوقهم بالولادة. اخبرنا اطاحت الولايات المتحدة بنظام السانديستا، واحتاج الامر لسنوات طويلة من المقاومة الا ان العقوبات الاقتصادية المتواصلة وفاة 30 الف شخص اثر على روح الشعب النيكاراغوي، كانوا منهيون وقراء مرة أخرى. عادت الكازينوهات مرة ثانية للبلاد، لم يعد هناك تعليم مجاني ولا خدمات صحية، رجال الأعمال عادوا وبانتقام، الديمقراطية، انصرت.

ولكن هذه السياسة لم تكن مقصورة باي شكل من الاشكال على وسط امريكا، فقد مورست في كل انحاء العالم، ولم تنته، وكانت لم تكن.

دعت الولايات المتحدة في أكثر من مناسبة وفي الكثير من الاحوال شجعت كل ديكتاتورية بيمينية في كل انحاء العالم بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، اشير الى اندونيسيا، اليونان، الاورغواي، البرازيل، النيكاراغوي، هايتي، تركييا، الفلبين، غواتيمالا، السلفادور و الباليع التشيلي، الرب الذي يسانته الولايات المتحدة على التشيلي عام 1979 لا يمكن ان يحى او يغفر، لم يحدث لي، لم يحدث لي شيء، حتى عندما حدث لم يكن يحدث، ليس مهما، لم يكن يهم احد، جرائم الولايات المتحدة كانت منظمة، مستمرة، انتقامية، بلا ندم، ولم تكن هم الذين تحدثوا عنها، عليك ان تتسبها لامريكا، فقد مارس تابعا كليكينا هادئا بالسلطة في كل انحاء العالم، في الوقت الذي كانت فيه الاخرى قُتل في تيرير انفسهم - كمحريين، التأكيد القوي للثوة العسكرية المسؤولة عن قتل وتشويه الاف الاف من الناس الابرياء، جلبنا التعذيب والقتال الانشطارية- والبراويون النضب، واشكالا لا تحصي من

متجول في العالم، يبدو قصدي لي اكبر عرض يفتقر الاخيرين وهو وحشي لا انه ذكي، كمنود مبيعات فهي لا تنافس احدا، وهي بضاعة قابلة للبيع تحب نفسها، انها الريح، استمع للرؤساء الامريكيين على التلفاز يقولون الكلمات: «الشعب الامريكي» او كما في جملة «انا اقول للامريكيين، انها لم الوقت للصلاة للدفاع عن حقوق الشعب الامريكي وادعو الشب الامريكي للثقة بريتسهم في القرار الذي سيبتخذه نيابة عن الشعب الامريكي» انها لعل بارعة، اللغة استخدمت لكي تبقى على الحقل في سبباته. كلمات «الشعب الامريكي» تقدم مخدة شهبونية حقيقية للراة، انت لست بحاجة للتفكير، فقط اجلس وارنج على الاربعة، الاربعة قد تكون كائنة على تفكيرك وقدراتك التندية ولكنها مريحة، هذا طبعيا لا ينطبق على اربعين مليون امريكي يعيشون تحت خط الفقر ومليونوني رجل العراقي، هؤلاء الانخاص ليسوا مهمين، موتهم ليس موجودا، انهم اشخاص فارغون، ولم يتم تسجيلهم في ائتهم مسوتى «نحن لا نحصي الموتى» ان تومي فراكنس ، الجنرال الامريكي.

عندما ننظر للمرأة نعتقد ان الصورة التي نواجهها دقيقة، ولكن ابتعد مليمترا واحدا والصورة تتغير. نحن، في الحقيقة ننظر الى انعكاسات لانهاية. ولكن في بعض الاحيان على الكاتب ان يهشم المرأة، لان الحقيقة في الجانب الاخر تحديق بنا....

في بداية الغزو كانت هناك صورة نشرت على الصفحة الاولى لصحيفة بريطانية فيها توني بليز وهو يقبل خط طفل عراقي، «طفل ممتن» هكذا قال التعليق، بعد ايام قليلة، كانت هناك قصة عن صورة في صفحة داخلية، عن طفل يلعب مع العمر اربعة اعوام، فقد ذراعيه، فجر عائلته بالكامل صاروخ امريكي، كان الناجي الوحيد «متى ساستعيد ذراعي؟» سأل الطفل، انتم لم تشر، حسنا، توني بليز لم يكن ممسكا بذراعيه ولا يجسدي ا طفل عراقي مشوه، ولا جثة دمداة، الدم وسخ، انه يلوث قميصك وريطة عنقك خاسمة وانت تقدم خطبا

مخلصا على التلفاز. الانفا اقليل امريكي هم احرار، لقد نلقوا الى قيورهم في الجنائز سرية والمشوهون بالبحر ذات الوتيرة البطيئة، انها لم تعد ترى اية ضرورة للظهور بمظهر الشرد او المنحرف، فهي تضع اوراقها على الطاولة بدون مفاضة او خوف، انها، ببساطة لا تلقى بالا للامم المتحدة، القوانين الدولية المعارضة، التي ننظر اليها باعتبارها عقوبة ولا اهمية لها، ولديها ايضا حملها- يقف خلفه في القلادة، بريطانيا المذنة والمثيرة للشفقة. ماذا حدث لحساسيتنا الاخلاقية؟ هل كان لدينا اصلا حساسة؟ ما تعنيه هذه الكلمات؟ هل تعني المصطلح الذي لا يستخدم كثيرا هذه الايام- «الضمير» الضمير لا يتعلق فقط بافعالنا ولكنه يرتبط بمسؤوليتنا المشتركة عن افعال الآخرين؟ هل مات كل هذا؟ انظر الى خليج غواتانامو، مئات الاشخاص اعتقلوا بدون توجيه تهم لهم وبدون تمثيل او

يقترب من اصدار قرار فيما اذا كان سيقدم الدعم المالي لقوات «الكونتراس» في حملتها ضد الدولة في نيكاراغوا، وكنت عضوا في الوفد الذي تحدث نيابة عن نيكاراغوا، وكان اهم عضو في هذا الوفد هو الاب جون ميتكالف، وكان رئيس الوفد امريكي ريموند سينز (الذي كان في حبلته الرجل رقم 2 بعد السفير، وهو نفسه سفيرا فيما بعد). قال الاب ميتكالف: اصبح انا مسؤول عن رعية في شمال نيكاراغوا، وابناء ريعتي يبنون المدارس والمراكز الصحية والثقافية. عشنا بسلام، قبل اشهر قليلة هاجمت قوات الكونتراس الرعية (الكثيسة)، ودمروا كل شيء: المدارس والمراكز الصحية والثقافية. اغتصبوا المهرشات والتمردات، دبحوا الابطية بطريقة قاسية، ونصرفوا مثل الوحوش- ارجو ان ادع الولايات المتحدة لسحب دعمها عن هذه الاعمال الازهابية الصادمة»، ريموند سينز، عنده سمعه جيدة كرجل عقلاني، مسؤول ومقنع، ويمنع باحترام في اوساط الدبلوماسيين، استمع، وتوقف ثم تحدث بنوع من الحزن: قال «يا آبت»، «عني اقول لك شيئا، في الحرب، الابرياء هم الذين يعانون» كانت هناك لحظة صمت باردة، حادقا به ولم يرش له جفن.

طبعيا الابرياء هم الذين يعانون. اخيرا، قال احد الحاضرين «ولكن في هذه الحالة الناس تظهر عبر الامواج، تخفني عن مدى النظر، تبحث عن آخرين ولكنها لا تجد احدا، سواء فسوق او تحت الماء، ولا تجسد الا للظلال، انعكاسات، عوما، المرأة جسد ضائع في فضاء غريغ، المرأة التي يبدو انها غير قادرة على الهروب من نهاية مرسومة لغيرها. اللغة السياسية التي يستخدمها السياسيون، لا تخامر او تخطو بحثا عن ارض جديدة لان معظم السياسيين، بناء على الالة المتفردة لنا، لا يهتمون بالحقيقة ولكن بالسلطة والحفاظ عليها، ومن اجل الحفاظ على السلطة من المناسب ان تبقى الجماهير خائصة، حتى بحقيقة حيواناتهم الخاصة، كما يخطط بول ليس الا قطعة منقطة من الاكاذيب التي تغذي عليها، كما يعرف كل شخص، فترير غزو العراق قام على ان صدام كان ملك اسلحة دمار شامل، بعضها يمن استدامه في 45 دقيقة، جالية معها دمارا شاملا، وقد صلت لا تأكيدات على ان الغناصير صحيح، ولم يكن صحيحا. قبل لنا ان العراق اقام علاقة مع القاعدة ويحتمل مسؤولية عن مذابح نيويورك في ايلول (سبتمبر) 2001، واكد لنا ان هذا صحيح، ولم يكن صحيحا. قبل لنا ان العراق يهدد امن العالم، واكد لنا ان هذا صحيح ولم يكن صحيحا. الحقيقة هي شيء مختلف تماما، والحقيقة تتعلق بالطريقة التي تفهم الولايات المتحدة دورها بالعالم وكيف تختار ان تجسده. ولكن قبل ان ابدأ بالحاضر، على ان اعود للماضي القريب، والذي اعني به السياسة الخارجية للولايات المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. واعتقد انه من الواجب علينا لتعرض هذا السهل على التفتيق على الاقل، وهو ما يسمح به الوقت هنا.

كل واحد يعرف ماذا حدث في الاتحاد السوفييتي وفي دول اوروبا الشرقية خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية: الوحشية المنظفة، والفظائع البشعة، وقسوة قمع حرية التفكير، كل هذه الاشياء موثقة ومؤكدة بشكل كامل.

ولكن ما اصبو اليه هنا هو ان مجازر الولايات المتحدة في الفترة نفسها لم تسجل الا بشكل عرضي، علاوة على توثيقها في اعتبارها جرائم، واعتقد انه يجب التصدي لها وان الحقيقة لها اثر واضح على الموقف الذي يقفه العالم الان، ومع انها كانت مفيدة، لدى، بوجود الاتحاد السوفييتي، الا ان افعال الولايات المتحدة في كل انحاء العالم، كانت واضحة، انها قررت ان لديها حرية كاملة او «كارت بلاء» لكي تفعل ما تشاء. في الحقيقة، لم يكن الغزو المباشر، الوسيلة المفضلة لامريكا، بشكل رئيسي، فضلت ما وصفت به «الزاعات ذات الوتيرة البطيئة»، النزاعات بطيئة الوتيرة تعني ان الناس يموتون بشكل بطيء، ابدا من ان ترمي قنبلة في ضربة واحدة، وتعني انك تسبب التهابا في قلب البلاد، وانك تقوم بابائات ورم خبيث وتراقب نمو الغفريين، وعندما تقع الجماهير - او تضربهم حتى الموت - الشيء نفسه الذي يقوم به اصدقاء- والعسكر والشركات المتعددة - جالسون مرتاحين في السلطة وتظهر امام عدسات التصوير لتقول ان الديمقراطية انتصرت، وهذا ما كان شائعا في السياسة الخارجية في الاعوام التي اشترت اليها.

ماذا حدث في نيكاراغوا

الماسة في نيكاراغوا تظل حالة مهمة: وقررت ان دورها كخثال قوي للاشارة لوقف امريكا عن دورها في العالم، امس واليوم. كنت حاضرا اجتماعا في السفارة الامريكية في لندن في نهاية الثمانينات من القرن الماضي، وكان الكونغرس في الولايات المتحدة

هذا هو نص الكلمة التي القاها الكاتب والمسرحي البريطاني الشهير، هارولد بنتر، عبر التلفاز امام لجنة جائزة نوبل السويدية، حيث منحته جائزة نوبل للاداب لعام 2005. وكلمة بنتر سياسية، وفيها تأكيد على فكرة «الحقيقة»، كواجب وأمر ضروري لحماية الكرامة الانسانية واستعادة ما اخذه منه السياسيون الثراؤون الذي لا هم لهم الا احماية مراكزهم «السلطة».

وقد حاولت تقديم النص في سياقته وتداعيه الطويل السارد لعذابات الانسان في ظل السياسة الخارجية الامريكية، ولا ادعي اني نقلت النص كاملا او بروحه واصالته، فقوته لا تنبع فقط من اللغة العالية والمفعمة بالرفض والشجب، بل بالنص

في عام 1981 كتبت الآتي:

«لا توجد فروق صعبة بين ما هو حقيقي وغير حقيقي، ولا بين ما هو صواب او خطأ، الشيء ليس بالضرورة صوابا او خطأ، قد يكون صوابا وخفا معا»، زلت اعتقد ان هذه التاكيدات لا تزال تحمل معنى ولا تزال تصلح للتطبيق في مجال استشفاف الواقع الحقيقية عبر الفن، وكتابت اسمك بها، ولكن كمواطن لا تشعرك انك فعلت. ولكن الحقيقة الحقيقية هي انه لا توجد حقيقة واحدة في الفن الدرامي، هناك

أكثر من حقيقة، وهذه تحدي بعضها البعض، تخفني من بعضها البعض، تنتعش، تتجاهل، تتشاكى، وتعانني، في بعض الاحيان قد تشعرك انك ملكت الحقيقة بين يديك، وبعدما تتحلق بين اصابعك وتخفني، وفي العادة اسأل كم هي مسرحياتي التي ولدت، لا استطاع الاجابة، لا اقدر على تلخيص مسرحياتي، غير اني اقول هذا ما حدث، وهذا ما قالوه، وهذا ما فعلوه، معظم المسرحيات تولدت من سطر، كلمة او صورة، والكلمة هذه غالبا ما تلحق بصورة، وسأضرب مثالين عن سطرين جاءا دون ترتيب في رأسي، جاءت بعدها صورة وحدثت انا بعدها.

المسرحيات هما: «الرجوع»، و «الازمنة القديمة»، السطر الاول في «الرجوع» «ماذا فعلت بالقص» و السطر الاول في الازمنة القديمة «داكن»، وفي كلا الحالتي ليس عندي معلومات اضافية، في الحالة الاولى احدثم كان يحدث عن مقص، ويسأل عن مكانه من شخص يشك انه سرقة، ولكني اعرف ان الشخص المسؤول هنا لا يهتم بالقص ولا بأسوا اياها.

داكن، الف يكون وصفا للون شعر، شعر امرأة وكان جوابا على سؤال، وفي كلا الحالتي اجد نفسي مدفوعا للملاحظة «ما حدث هذا بصريا، خفصو بطيء، عبر انعكاسات الضوء. دائما ما ابدأ مسرحياتي بلاطلا اسماء اعرف على شخصياتي، الف، باء او جيم.

في المسرحية التي أصبحت «الرجوع» رأيت رجلا يدخل غرفة عارية، ويسأل رجلا يجلس على اريكة قبيحة، وشككت ان «الف» هو الاب و «ب» هو الابن، ولكن لم يكن لدي اي دليل.

تاكد هذا بعد فترة قصيرة عندما يقول باء (ليني) «الف! اصبغ فيما بعد ماسك» (دادي)، لا تتزجج اذا غيرت الموضوع، اود ان اسلك عن امر، العشاء الذي تناولناه سابقا، ماذا كان اسم «اسميت»؟ ماذا لا تشترى كلبا، انت طباخ كلاب، بصراحة، تعتقد انك تطبخ الكتان للكلاب»، وعليه ولا بان ينادي الف باداني عن السهل على التفتيق على المعقول انهما اب واين (الف) من الواضح انه انك الطباخ، وطبعه لم يكن على ما يبدو يلقي اعجابا كبيرا- هل هذا يعني انه لم يكن هناك ما، لم اعرف ولكن كما حدثت نفسي في ذاك الوقت بدائتا لا تعرف ابدا لينايتا.

داكن، الف، شبك واسع، سماء مسائي، الف رجل، الف لاحقا سيرف باسم ديلي، وامرأة (ب)، ستعرف باسم كيم تلسم مع مشروبات «سمينة او خفيفة»، (امرأة ج) ستعرف لاحقا باسم آنا، في ظرف اخر من الضوء، تدبر ظهرها لهم، شعرها داكن.

لحظة غريبة، في لحظة خلق الشخصيات، والتي حتى تلك اللحظة ليس لها وجود، ما يتبع بعد ذلك، تدفق، غير واضح، وحتى هלוسة، في بعض الاحيان قد تكون انهيار جيل جديد لا يمكن قناده، موقع الكاتب موقع شاذ، فهو يشعور ما لا ترجب به الشخصيات، الشخصيات ترفضه، ولم بالصعب عليه التعاضش معها، ومن الاستحالة تعريفها، وبالتأكيد انت لا تستطيع الاملاء عليها، ويحس ما فانت تلعب لعبة لا نهاية لها، القط والفان، الرجل الاعمي، «الطمعية او الاستغماية» وفي النهاية تجد بين يديك اشخاصا من لحم ودم، اشخاصا بباراد (ترامبولين)، حمام سباحة منجمد، قد يتخلى عنك المؤلف في أية لحظة، ولكن، كما قلت فانجبت عن الحقيقة ان يمكن ان يتوقف، ولا يمكن تعليقه و ا تأجيله، ويجب مواجهته هناك في موقعه.

السياسة لا تحب الحقيقة

المسرح السياسي يقدم مجموعة مختلفة من المشاكل الشعائرية يجب تجديها بكل ثمن، الهدفية مطلوبة، ويجب الساج للشخصيات ان تنقش هواء ثقيل، الكاتب لا يستطيع



يقوم على قصة مصور فوتوغرافي فرنسي يحاول الاعتذار عن فظاعات الاستبداد

فيلم «النظرة» لنور الدين لخماري: مفارقات جمالية

عبد الحق ميفراني*

■ بعد تجربة طويلة مع الأفلام القصيرة، عرض أخيراً فيلم «النظرة» le regard الجديد للسينمائي نورالدين لخماري / انتاج 2005، وقد عرض الفيلم في المدينة التي شهدت تصوير جل المشاهد الخاصة بالفيلم : مدينة أسفي الساحلية موازاة مع مهرجاناتها الصيفي إيقاعات.

الفيلم الذي عرف مرحلة انتاج قاسية، أعاد خلالها السينمائي نور الدين لخماري خططات رؤيته الفلمية من «العودة» le re-tour إلى «النظرة»، وتعبير هذه المرحلة القاسية فنيا على مرحلة ولوج تجربة الفيلم الروائي الطويل إذ شكلت المرحلة السابقة للسينمائي نورالدين لخماري، مرحلة تقعيد لسينما القصيرة من خلال فيلموغرافيا شكلت اشراقات مهمة لمرحلة ما عبر عنه «بالعائدين الجمالين»، سينمائيون حققوا تجربة تغايلية فنية مع سينمات جديدة فمالمدرسة الترفيجية تشكل صدى عند السينمائي لخماري لسينما برغمات، وآخرون تغاعلوا مع رؤيات جديدة سواء بتسعيدي، التجار... الذين وطدوا لتجربتهم ولبيانهم الجمالي الصامت من خلال عرض أفلامهم بمهرجان طنجة السينمائي للسينما المغربية، والذي شكل مرحلة اكتشاف جديدة للسينما الغربية.

فيلم «النظرة» يعود هو الآخر للذاكرة، من خلال مصور فوتوغرافي فرنسي يحاول التسامح مع الماضي من خلال الاعتذار عن الفظاعات التي قام بها المستعمر الفرنسي في المغرب والتي كان هو شاهد اثباتها من خلال أنه الفوتوغرافية، وللصورة الفوتوغرافية حضور أيقوني يحتمل أكثر من دلالة، فهي الحامل للحدث الفلملي، بل هي السارد الفيلمي والرقيب ولا تستقيم هذه العودة لألبير المصور الفوتوغرافي إلا من خلال محاسنة داخلية للصورة الفوتوغرافية ذاكرته المتقدمة، وهي بمحولاتها المفتوحة أكثر انتاجا من فعله الثابت وما عبر عنه السينمائي لخماري في هذا التوضيح الفني كان معقولا، إذ كنا أمام صور حاملة لقولات السرد الفلملي وتواليه، ولعل تقنية الفلاش باك الدمجية لحاضر وماض استرجاعي، شكلت إحدى مفارقات القوة للفيلم، إذ يحضر الفلاش باك كحاضر من خلال تلوين/ مونتاج حرفي، جعل فعل الآن متصلا بأفعال الأسس، وساهم التأنيث والديكور الفني لهواس عبدالجديد في تعميق هذه الصورة.

عموما ترتكز القيمة الدالة للفيلم على «رغبة التحرر من الصور» لدى البير، وهي صور تشهير لمسارسات القتل والنهب والتعذيب لهذا الكولونيالي، ورغبة الاعتذار تحتمل مفارقة ثانية في اختيار المخرج السينمائي، إذ ثمة نقاش يولده هذا

الاختيار، وينضاف خطاب الميثافيلمي المشحون في الفيلم عبره وخلاله كي تستوعب درجات مفارقات هذا الاختيار، ولو أننا نتفهم أن تدخل الهوامش الخارجية للفيلم والتي هي أساسية بحكم ارتباطها بالانتاج في تقلص تلك القوة المرجوة والنامولة التي انتظرنا أن يعبر عنها فيلم «النظرة».

عموما، ظل فيلم «النظرة» مفتوحا على مجالين اثنين للقراءة، حقول الصور الفوتوغرافية، ومجال الصورة السينمائية، وبين البعدين نقرأ الاختيارات الجمالية والفنية التي تحكمست في الرؤية الفنية عموما للفيلم، هذه النواة الجمالية التي جعلت مقولة الزمن مندجمة بين سيرة الاسترجاع وسيرة الحاضر.. لا كما نراه بل كما يحاكمه الماضي، وحين يعتذر المصور البير للمناضل الغربي عيسى-أدى الدور باقتدار الممثل ببشرة في شبيهه، والممثل حسن الصقلي في الكبر-، تكشف خفاء الصورة، إذ أن الاختيار الذي أنهى الفيلم بملء صور المعرض الباريسي بصور حديثة

لشخصه عيسى، هي حمولة نسطرة «النظرة» إذ كانت الصور الفوتوغرافية المثبتة على الجدار أقوى سيميائيا في حملات خطابها من كلام البير باعتذاره الجاف، ويبدو أن المرحلة الكولونيالية في المغرب لا زالت تحتاج إلى هذه العودة، وإذا كانت عودة فيلم «النظرة» طبعاً فنيا عودة السينما إلى الأصل أي الفوتوغرافيا أكثر رمزية وأقوى من حوار فيلمي سيناريستي جاف.

وصاحب أفلام مذكرات قصيرة والعرض الأخير.. بحرفيته التي طبعته أفلامه السينمائي لخماري بإبطاله، ولعله عمق تفقده شخص السينما الغربية في الكثير من التجارب، وبما أن فيلم «النظرة» هو فيلم العودة والعسور لتجربة تنتظر من السينمائي نورالدين لخماري أن يفتح أفقها، وفي فيلمه القادم، مشروعه الجديد الذي أعلنه عند نهاية الفيلم عن الدار البيضاء

الأخرى، من خلال محكيات الشباب وداخل هندسة البيضاء التاريخية، تخلص من فتنازها الأصل، مفارقات حي الولادة تراب الصيني حيث جغرافية سينمائية كونية تتوحد داخله. تشير في الأخير إلى أن اللقاء عرف استدركا انساني عميقا، إذ تم الاحتفاء بوجود أدت أدوار مهمة بالفيلم، الفنان محمد الروبيني قديم مسرح الهواة بالمدينة وأحمد الفتناسي مخرج مسرحي، وآخرون كانوا عبور فيلم «النظرة» إلى السينما.



لقطة من فيلم «النظرة»



ملصق الفيلم

* ناقد من المغرب

بدأ مشواره في الولايات المتحدة واول افلامه كان «القطع الاخير»؛

عمر نعيم يبحث عن هويته عبر الفن السابع

القاهرة - من منى سالم:

■ نتجة - (المغرب) - رويترز: فاز فيلم «الراق» بالجائزة الكبرى من المهرجان الوطني الثامن للفيلم الذي اختتم مساء السبت الماضي بمدينة طنجة الساحلية المغربية. وتبلغ قيمة الجائزة الكبرى 70 ألف درهم مغربي (نحو 7580 دولارا) وهي واحدة من ثلاث جوائز حصل عليها الفيلم الذي أخرجه باسمين قصاري حيث فاز الفيلم أيضا بجائزتي أفضل صوت وأحسن تمثيل نساء. والمهرجان الذي بدأ في الثاني من كانون الأول (ديسمبر) الجاري تبلغ جوائز 290 ألف درهم موزعة على جوائز تمنح ضمن مسابقتين للأفلام الطويلة والقصيرة التي أنتجت في العامين الأخيرين.

ونال فيلم «فوق الدار البيضاء الملائكة لا تحلق» لـمحمد عسلي جائزتي العمل الأول وأحسن سيناريو أما فيلم «الرحلة الكبرى» لـسامعيل فروخي ففاز بجائزتي المونتاج وأفضل ممثل لبطله محمد مجد.

في حين ذهبت جائزة لجنة التحكيم إلى فيلم «ذاكرة معتقلة» لجيلالي فرحاتي. وفي مسابقة الأفلام القصيرة نال فيلم «رقصة الجنين» جائزة أفضل سيناريو كما تقاسم الجائزة الكبرى مع فيلم «ويك اند» وشارك في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة 21 فيلما بعضها يتناول قصص ضحايا المعتقلات في المغرب منذ الاستعماريات ومنها «جوهرة» لسعد الشرايبي و«درب سولاي الشريف» لحسن بنجلون و«ذاكرة معتقلة».

ورأست لجنة التحكيم لمسابقة الفيلم الطويل المنتجة الإسبانية إيزونا باسولا وضمنت عضويتها المنتج الفرنسي جاك لوكلو والمنتج التونسي نجيب عياد ومن المغرب الموسيقي عبيد الوهاب الدكائي ومصمم الزياء زهر الرايس والكاترين ابراهيم الخطيب ورشيد نيني. في حين راست لجنة التحكيم مسابقة الفيلم القصير الممثلة المغربية صوفيا الهادي وضمنت في عضويتها الفرنسيين بورييس سبير وفانسون ميليلي ومن المغرب المخرج العربي بناتي وابراهيم سلاكي.



روبي ويليامز في لقطة من فيلم «القطع الاخير»

حياة البشر كانها كلها جميلة ونظيفة ولكن تحت السطح هناك أمور كثيرة لا يريد أحد التحدث عنها لذلك قصدت أن أقدم في الفيلم قصة أب يعتدي على ابنته لأنني اظن أنه النموذج الابنوع على الإطلاق للمستور الراقد تحت السطح». ويضيف عمر نعيم «جاءتني فكرة الفيلم بينما كنت أخرج فيلما وثائقيا عن مسرح التياترو الكبير في بيروت حياته في قيامي بلامونتاج اكتشف إلى الوفاة لانتقاء مشاهد معينة منه وتحويلها إلى فيلم تذكاري يعرض في مراسم التشييع. وتمثل مهمة الآن، الذي يعيش هو نفسه أزمة عتيقة بسبب ذكريات اليمعة منذ الطفولة، في تقطيع مشاهد شريط الذاكرة لحذف كل ما يمكن أن يسيء لصورة المتوفي والابقاء على كل من شأنه تمجيد. ويقول نعيم «في كل المجتمعات الانسانية يميل الناس إلى اظهار ويتابع المخرج الشاب «اظن انني

بشكل لا واعى احب البحث عن رؤى الناس المختلفة للحقائق». ولا يعرف نعيم العبارات المنمقة ولا الكلمات المنتقاة، بل ان صراحته قد تبدو صامدة مثل بعض مشاهد فيلمه الذي يعري الالمخي. وهو يقول ب تلقائية وبلا تردد «رغم انني تربيت في بيت لبناني وكنت اسمع طوال حياتي عن لبنان هذا البلد الرائع الجميل الا انني عندما عدت اليه مع اسرتي بعد انتهاء الحرب الاهلية لم احبه ووجدته على العكس بلدا مدمرا». ولكنه يضيف «عندما عدت لاراج فيلمي الوثائقي اكتشفت انتمائي العربي وهويتي العربية اللبانية .. فالسينما قربتني من نفسي واتمنى ان تظل قربتني من نفسي». ويعتبر نعيم ان نجاح فيلم «القطع الاخير» هو «خطوة أولى». ويقول «اعتقد انني فتحت بابا لنفسي واتمنى ان اعمل افلاما في كل

احدهما عربي والاخر اميريكي، ان العمل خارج العالم العربي ربما يكون ايسر للمبدعين لان اعمالهم لا تخضع لنقص الرقيب». ويتابع ان «الموضوعات المهمة التي اتمنى ان اتناولها في افلامي العربية تتعلق بالفساد السياسي والجنس والرؤية للدين» ولكن «السياسيين في العالم العربي يخشون من تأثير الافلام على الناس ويتعاملون مع مواطنهم كأنهم اطفال غير قادرين على التمييز ويريدون حمايتهم مما يعتبرونه افكارا خطيرة وهذا شيء مقزز». وهو «لا يرى مشكلة في ان يكون الانسان متدينا (اكر متدينا) ولا في اختلاف العقائد الدينية ولكن المشكلة في استخدام الدين لتقيد الحق في التعبير. اما احلام عمر نعيم فهي «بسيطة» وهي ان «يظل يعمل في السينما بقية حياته».

تداعيات

لا تصدق كل ما تكتب!

لينا أبو بكر*

■ لو كان الشعر رجلا لاختطفته من كل إناث الأرض، لكتكت خلعتُ له الجسد الغاوي وارتديته، واحتجزته في حجرة الأحلام، وأطبقت عليه أحداقي وبكيتة، وأسلمت له روحي..... و قتلته!! لو كان الشعر رجلا... لأولت له عمري..... ثم التهمته!!! « للكلمات وهي بعيدة أرض تجاور كوكبا أعلى ولل كلمات وهي قريبة منفي.....» أموت لأكتب عنك! «فكل دمي اشتهاه» للقاتك...ولست أقوى إلا على صداقة الغياب والسوء!..

إنني مشتاقة إليك، فابتعد قريبا مني كي أراك، ستأخذ روحي المهووسة بك معك، ولكنني سأحبك حيث أستطيعك أكثر.... سامحك دم الشفتين لتزد إلى القيلات المذبوحة، وأنسل كزفرة من حلمٍ وحميم، وبين دفني فرك اللوزي سانساب براعة هاربة من الكلمات!!!..... وإني أحبك!! الآن أستجمع جفوني وقد أرفّ الرهان الذي لا يفتأ ييارحني حتى يعود: « الشعر أم الشاعر؟

من يأتي قبل الآخر فيخلقه؟ ومن يرث الأول فيخلقه؟ لكنه تصاهر الكلمات مع روح خفية تعيث بالغياهب وراء الورا، تلتقط ذبذبات مائية مجبولة بقطن السماء، ثم تبعثرها نثارا ندبا يتدرج كالماس في أرض البوح، وأحيانا يتصبب مثل كرات الجمر فوق حبيب القلب...

الشاعر لغة الشعر الأولى، وفرشاة بيكاسوية لا تطاوع العقل بل تنتشق عنه لينتق منها، باعتبار أن الكتابة خطر مُمَكَّن بال لغة التي تحرر وتستعيد في آن، كما يقول « هولدرلن»...

الكتابة أصفاد مجنحة، كهواء أصفر في ردة الحريق، يتسارع كتكتيك أو كسجيني من دمع ودم، منتقلا بقوة الجنون عبر همس الأثير المختق في مهب الهشيم...

وهو ليس هبة أو منحة طاعونية، ولا هو مرض كوني يصاب الآخرون بعدهوا، إنه عريضة غيبية في النفس وقد زكاهم الشعر فإلهما فجورهما وتقواها..

و بحسب أنسي وحسبي فإن « الشعر التام نسيانه»... كيف لا وهو الردى بأم عينه، ومن منا يحمل رداه فوق روحه كأنه ذاكرته الوجونية؟!!

ولأنه جفلة الروح المطمئنة، فلا بد أنه صحوه الموت الأخيرة.. وبينهما العتمة عشيات مستنيرة داكنة كخنجر قائم في صدر الشمس....أسنا نطا الجمر ولا نهتدي إلا بالصاييح المطفأة كما عند قاسم حداد! الموت، العتم، ثم الشعر... وشائج ككيونة واحدة... وخارقة في آن «الشاعر»!

كان الغربي على الخليج يستحضر آلهة الموت بتعاويد شعورية رحيمة تنجي من هزيع الألم الأخير.... صرخة مجوسية تحضّر الرماذ ضمن قداس قصائدتي وغلانٍ مهائمي في قمرات شمبانية..... كأنه دوار شعر...

الشعراء ظلال المسيح بصلبان عجوبة من نار... فكلما نقّشتُ خساسة الحياة غدا الشعر أكثر نبلا وفروسية كما مثله اللوركي الحزين... إنهم يحصدون انتحارهم ويرعون في تكتات الآلهة، كأشجار يتقمصها خطاب خريفي.....

ولكن هل يكذب الشعراء من صدق أم من عذوبة؟ وهل كان يعي صاحب القنقذ كيف ترتكب القصيدة؟ أو ما هو إكسيريها؟ أم أنها توبة آتمة لذنب مغدور بالغفوة؟ يا أيها الشعر..... ما أكذبك! وتلك حقيقتك الوحيدة! لذاك تصدق....

إنك حاسة لا تستعار، ولا تستبدل، حاسة لا يدركها إلا أتباعك المسيرون بك، كأنك درب مكفوف!

إنك اللعنة الكريمة، والجريمة الماغوية الكاملة بعد كل اعتراف! مللت النوم كل ليلة وأنا متراح الضمير، وهل يفر جفن قاتل ما يقتله ضميره، وما ضمير الشعراء إلا لشعرهم، فهل يرتاح الشعر أبدا؟ إنه قاموس المستحيل....وقد اكتفى شاعر جنوبي بقليله كي يفسده...فهل أرحب منه؟

افتحي كتاب الألق يا يد الشعر ليتنبأ الأعمى كلما كذب المنجوم، ولينقبض الزمن الضائع من بوصلة الدم فالنشد زرقاء يمامه الأوحده...

أسماؤنا إرث يحمله معشر الشعراء منا، ولما نموت يوقظنا اسم شاعر لنا دون قصد... هكذا تغلب غسان زقطان على موت الآخرين فعاش مرتين « سمياني على اسم ميت

أيقظته دون قصد، الشعر أم الشاعر؟! من يسطو على الصوت، فيصغي إليه الصدى؟ والشعراء لا يتبعهم المغنون بهم، إنما يتبعهم الغاؤون، وهنا يكون اسم الفاعل هو من قام بالفعل فادى المهمة، على الرغم من أن الغواية أجمل تهمة تسد للشعر.

ولأن «الراء مع من أحب» فالأقرب أن يكون متواي جهنم..... ولكنه اشتدت وطأة الحقيقة، كلما ترجح الافتراض بسطوة التمني، غير أن تركيبة الشعر لا تنتهج جاهزية المسلمات، فليس الشعر عاقرا ولا معموما بالوراءات... وبه يكون وقوع التمني شرطا تابعا لتحقيقه مسبقا، وفيه تكمن ضرورة حصول الحدث كمحفز لبديعية تمنيه، وهنا بالضبط يكمن سره، لذا فإنه من الطبيعي أن يتبنى الشعراء موتهم كاستئثار بالحياة، أو كمراوفا أقل وطأة؛ يحتكر الشعراء الشعر كملكو ت مخلص، أي كامية...

خذ أيها الرب عمري ولا تعد لي من قتلت... فلن آبه أبدا! خذ أبي إلى التراب كل طرفة ذكرى لأعفر فسوتي بأشياءه، فلن أرق للنسيان!

خذ دماي الميتة المشتهاة، إن تتساقط كالخرز الساخن من بين أصابعي، فلن أقبض على الجمر بعد الآن! خذ عنقود الكرزات الحمر لما توشك على شفتي الذاويتين... فانا لا اشتوي القبل!

خذ عين دون وهيي كلما التعتت فرحة مذبوحة في الصميم... فلن يملني حزني السعيد! خذ مني وطني إلى صقر، وسدد إلي عصا موسى، لن أغدو حية تسعى، فإني ميتة!

إن شئت خذني حيث شئت، ولكن دع شعري وشأني، شأنى أنا فقط! ومكن يبحث عن ضحية، «أنا قاتلة» وهذا الشقاء الحر، حارسي الأمين، كلبى الذي يقودني إلى الطريق، لما يموت الأصدفاء، وتوه السماء... وهل من رب أو صديق؟..... إلا ه!

يا أنتم! لماذا تكتبون؟ وتسهبون؟ وتحبون؟ للموت!

لم لا نعتقد هدنة شعرية، كافتراء أبيض على أكفاننا السوداء... لا نكتب كي لا نقرأ، ولا نسهر كي لا ننام، ولا نحيا كي لا نموت! هكذا على حقد الحياة، نستعثر الوصايا ترقيبا لقبضة عزرائيلية من دخان...فتسردنا الأشعار سجاثر متحشرة في بحة المطر... « أتوقع أن أموت بلندن في يوم ماطر، (يوم ماطر في لندن؟ يا لها من نبوءة) موصيا منذ اللحظة أن أدفن بالفرق قرب أمي.....»

يرحلون باكرا... لذا تسبقهم صكوك أحزانهم... ويرحلون!

كل موت إذن... وأنت بخير..... أيها الشعر!!

***** * كاتبة من الاردن

رأس من المطلوب في العراق؟

الشعب العراقي لا غير. وهذا بالتأكيد يشير إلى الجهة الأخرى التي تقف في الصف الآخر وراء الاستهداف. فما إن تنتهي عملية في قرية من القرى أو بلدة من البلدات المعروفة بنوع سكانها حتى تبدأ عملية أخرى في قرية أو بلدة أخرى مجاورة ما تلبث أن تعود العمليات لتستهدف المنطقة التي كانت هدفا في المرة السابقة. ويبدو أن هناك من يريد ضرب هذه الفئة من فئات الشعب العراقي دون غيرها واستئصالها من العراق أو على الأقل إسكانها إلى الأبد بقتل أكبر عدد ممكن من رجالها وأطفالها مستخدما قوة البطش الأمريكي وبيع الإرهاب. يتم إبلاغ الأمريكيين بأن البعبع في القرية أو البلدة الفلانية الملاصقة لحدود الدولة الفلانية.

عبد الله صابر
العراق

العرب الاسرائيلي من مشاركة «حماس» في الانتخابات

في حزب الليكود. 3- ابقاء الموقف الاسرائيلي غير محدد المعالم، هلامي، وذلك تحسباً لأي تطورات قد تشهدها، الساحة الاسرائيلية الداخلية أو العلاقات الفلسطينية- الاسرائيلية قبيل اجراء الانتخابات. 4 - التدخل الفض والمباشر في الشؤون الداخلية الفلسطينية بهدف احراج السلطة الوطنية وإضعافها. 5- التأثير على قرار قيادة «حماس» في خوض معركة الانتخابات التشريعية، فضلاً عن الضغط عليها لإحداث تغيير في براميجها السياسي.

يشهد الموقف الاسرائيلي المعلن تجاه مشاركة حركة المقاومة الاسلامية حماس تضارباً وتناقضاً وارتباكاً كبيراً، المراقب السياسي المتتبع للموقف الاسرائيلي، لا يثيره كثيراً هذا التناقض الظاهري لأركان حكومة شارون، لأن الحقيقة ليست كذلك، فهذا الخلط متعمد وهادف وله أكثر من بعد في السياسة الاسرائيلية الداخلية والفلسطينية والدولية، ومنها: 1 - اشباع رغبات القطاعات اليمينية من الليكود والشارع الاسرائيلي بما تريد أن تسمعه. 2- استثمار تلك التصريحات في الممارك الداخلية

يحل بداخلي الوطن

طال الطريق وفي أوصالنا وهن لا عين بعدك تبكيـنا ولا كفن قالوا تغرب وأرض الله واسعة ان المقام برزق العيش مرتتهن والطير ترحل ان جفت براعمها تلك الحياة وقد سنت لها السن فقلت هل نحن أغنام وحاجتها مرعى وظل ويكفي السمن واللبن يا سيدي انتنا بشر و يجـرئنا نهر الحنين وموج العشق والشفـج وبعض حب اكاد اليوم اذكـره يبقـيه حيا بقلبي الطب والحقن من بعد دفة وأعشاش وزقزقة نمضي وبعضـي على أجسادنا الزمن هل في الرحيل وفي التغريب غممة في كل يوم غريب الدار يمتـهن اذا ارتحلت يظل البيت يسكنني وان حللت يحل بداخلي الوطن ها قد مضيت فهل في عودتي أمل وهل تبـقى لنا شيـء اذا أنشوا أين الوجهـة التي ما عشت أذكـرها أين البـيـادر أين الطير والغنـ أين الرفاق وأين الصـحب اسألكم أين البـيوت وأين الحـضن والسكن أين الكروم التي تحنو كـمرضـة كم طاب في ظلها الأغـفاء والوسـن أين الغـصون التي تلقـي سواعدها حين القطاف وجـرح أكفـنا الثـمن أين المـروج وأين القـساطن بهـا كم كان يحلو بـريء اللـهو و الدنـ في كل جزـء من المـاضي حـلاوته حتـى وان كان مـاء شـرابه أسـن ان القـبـيح الذي قد كان في نظري قد أصبح اليوم فيما أشتـكي حـسن في ظاهـر الثـوب ألوان مـذهـبة وباطن الثوب حين خـبرته خـشـن

فيصل جرادات
الدوحة قطر

اشكر الاخ سمير الغطاوكي من المغرب على رسالته حول «سايكس بيكو صنعها الاستعمار ونجمها نحن» المنشورة في بريد القراء بتاريخ 2005/11/25 ان هذا الموضوع اي موضوع معاهدة سايكس بيكو المعقودة بين فرنسا وبريطانيا عام 1916 ، لا يتاولها كثيرا المحللون والمعلقون، ولا في المؤتمرات القومية، في بحث الأمور التي تجري في المشرق العربي (يجب ان نتوقف عن استعمال الشرق الأوسط) على انها كانت السبب الرئيسي للمآسي التي نراها اليوم في بلادنا. وقد حافظ الحكام والزعماء العرب الذين تسلموا قيادة هذه الدويلات بعد الحرب العالمية الاولى على خارطة سايكس بيكو. وحتى بعد ان نالت هذه الدويلات في المشرق العربي بعضا من حريتها لم تحاول ان تخفف من وطأة هذه المعاهدة ولم يأت اي بيان حكومي على ذكرها والعمل على ازالتها او تغيير بعض بنودها. بل كان الحكام كما قال الاخ سمير هم حمائها. وحتى عندما اجتمعت سبع دول عربية (العراق، سورية، لبنان، الأردن، مصر، السعودية، اليمن بالإضافة الى ممثل فلسطين) بعد الحرب العالمية الثانية في الاسكندرية بتاريخ 1945/3/24 وقرروا قيام الجامعة العربية، لم تذكر هذه المعاهدة مطلقا ونص ميثاق الجامعة العربية في بنده الثاني، ان تعمل الجامعة في توثيق الصلات بين هذه الدول فقط، ولم تكن هناك اية اشارة الى قيام وحدة عربية او على الاقل العمل لها، كما كانت الجماهير العربية تصبو له سابقا ولاحقا.

كان الجهل مطبقا علينا وا قصد الغثاث القومية التي

سكة سفر.. اولها جهد ومنتهاها ايمان

■ كنت من الناس الذين يستمتعون بالسفر سواء أكان ذلك بغرض العمل أو العجلة إلا أن رحلتي هذه منذ بدايتها كانت مبلدة بالغيوم ليس أقلها غيوم بلاد الضباب إلى حيث اتجهت فبدأ من حجز التذاكر فقد استغرقت ما يقارب الشهر في رحلة البحث عن تذاكر بسعر مناسب تناسب جيب طالبة دكتوراه مثقلة برسوم الدراسة في الخارج.

كنت سعيدة بضحكات ابنتي فاطمة المستمعة بجر حقيبتها الصغيرة التي أخرجت منها كرة وأخذت تلعب بها تحيط بها ابتسامات المسافرين الذين ما زالت الطفولة تجد لها موضعا في قلوبهم إلى أن وصلنا الى مقاعد خالية ويا ليتنا

ما هو رأيك؟

هذا الشأن واعطائها الموقف، الذي تريده، وهذا ما فعله السيد موفاز عندما التقى في واشنطن الخميس الماضي كوندوليزا رايس..

إن هذا التضارب يصب تماماً في مصلحة السياسة الاسرائيلية المرسومة للحكومة. وعلى حركة «حماس» أن لا تتراجع عن المشاركة الفاعلة في الانتخابات التشريعية المقبلة بغض النظر عن النتائج، لأن مشاركتها ضرورية لإحداث التحول النسبي المطلوب في النظام السياسي الفلسطيني، وعليها «حماس» متابعة الحملة التي بدأتها ضد المواقف الاسرائيلية المعادية لكل الوطنين الفلسطينيين.

عمر حلمي الغول

رسالة على البريد الالكتروني

ظاهرة «الإسلاموفوبيا» في مصر أيضا!

أنظمة الحكم العربية خلفه للتخلي بشرعية زائفة. الإسلام هو دين الرحمة والسلام والعدالة والحرية، الرحمة التي أدخلت أحدهم الجنة لأنه أشفق على كلب عطش فسقاه، والسلام الذي جعل مثأت الملايين من البشر يتبنون دعوة حملتها قلوب ألوف قليلة من المسلمين قبل سيوفهم، والعدالة التي تبرئ ذمة الله من أهل حي ينامون وبينهم جائع، والحرية التي جعلت خليفة المسلمين الأول يقول للناس: أطيعوا الله ما أطعت الله فيكم، فإن عصيته فلا طاعة لي عليكم.

هذا هو الإسلام الذي تخافون منه، فحاولوا أن تعرفوه أو لا أيها المصابون برهايه، إن لم يكن لأنه دين عظيم يستحق أن يعرف، فمن أجل أن تتخلصوا من خوفكم المرضى!

خالد سليمان

رسالة على البريد الالكتروني

لم تبدأ في توحيد العراق والاردن الدولتين تحت العرش الهاشمي وتحت سيطرتها. مع مرور الزمن وبقاء هذه الدويلات الهزيلة التي لم تكن تملك مقومات دولة قوية، ونشأت فيها طبقات ذات مصالح في بقائها، مما جعلها في النهاية مرتعا للانقلابات العسكرية المدعومة، أكثرها، من الغرب لبقاء المنطقة في فوضى عارمة ومفككة ومتحاربة وذلك خدمة للدولة الصهيونية في فلسطين المحتلة، وما تقاسي اليوم رئيس وزراء العراق بالنسبة الى المشروع الثاني.

هل من المعقول ان تدعو بريطانيا الى وحدة العرب وهي التي قامت بتقسيمنا مع فرنسا واعطاء الاسكندرونة الى تركيا والاحواز الى ايران وفلسطين للصهاينة. فلو ان بريطانيا فعلا رغبة في وحدتنا فلماذا

حينما يذل اعزاء القوم

■ لكم فائق التقدير لمستوى جريدتكم. انها بحق مجال يخرق صمت العقل العربي ويفتح مجالا للتححر. رسالتي هذه هي رد على موجة من العداء غير المفهوم لرموز التحدي في امتنا، وكان بعض العقول العربية لا تهوى غير عض اليد الكريمة التي ساهمت بطريقه مباشرة او غير مباشرة في شحذ اليتيمك للتمسك بقضايا الامة.

ها هو ابو عمار تجمع الاغلبية بعد وفاته على وطنيته وصموده ودوره الجليل بقضية الامة فلسطين، التي جعلها قضية العالم.

واحذر عدوك اذ تراه باسما فالثبت يبدو نابه ان يغضب يعطيك من طرف اللسان حلالة ويروج منك كما يروج منك الغلب

بعد تجاوز المطبات الهوائية في سماء المملكة المتحدة كان ينتظرني مطب اخر وهو سرقة كمبيوترتي الشخصي من قبل سائق التاكسي الذي اوصلني الى البيت حيث عرض علي تنزيل حقائبي بينما أسرعت الى البيت لادخل ابنتي لانجيبها المطر وبرودة الجو فكان أن أنزل كل حقائبي وأبقى الكمبيوتر وعلى عادة العرب لم اتوقع سوء النية فلم أتخذ احتياطاتي الأمنية من معرفة رقم التاكسي ولوحة التسجيل حتى انني لم أعد حقائبي ولم أفقد حقبة الكمبيوتر الا بعد يومين عندما بحثت عنها لاطبع هذا المقال ظلم أجده.

بنفسية الذاهب والعائد بخفي حنين، الا أمل

ديمة طارق طهبوب

زوجة الشهيد طارق أيوب

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



لا عودة لمصر للوراء

■ إلى شعب مصر المخلص والوفي بكافة فئاته: آن الأوان أن تبدأ مصر عصرا جديدا يكون بمثابة نواة لانطلاقة حقيقية نحو مستقبل أكثر إشراقاً لكافة فئات الشعب الذي عانى المر على مر العهود. أتمنى أن يقوم كل مواطن بعدم التخلي عن دوره في ذلك الوقت الحرج، وليكن كل منا سلاحا من أجل مستقبل أفضل لمصر الحبيبة عن طريق الممارسة الإيجابية لأدوارنا في المجتمع وكخاتنا سلبية أدت بنا إلى الإحباط. سامح براءك وأدل بصوتك يا شعب مصر الأصلي.

عمرو حسونة
اليابان

ضعف القوي وقوة الضعيف

■ ليست هناك مواجهة بين سوريا والأمم المتحدة، هل يعقل أن يواجه حي مينا؟ فالأمم المتحدة ماتت في سراييفو! أما المواجهة الحقيقية فهي مع المحافظين الجدد الموجودين على رأس سلم القيادة العالمية. تعودت أمريكا أن تأمر فقطاع ولكن في العراق قبل لها لا، فهي تدفع ثمن لا العراقية على يد المقاومة واليوم يبدو أنها على أبواب لا سورية! رحم الله ريتشارد قلب الأسد عندما قال- حينما حاول أركان جيشه ملاحقة صلاح الدين اثر انسحابه من معركة لم تكن بحالعه- لا تلحق الأسد الجريح! إن للقوة نقاط ضعف وفي الضعف نقاط قوة:

عبد القادر الظاهري

الرقه-سورية

اغتصاب الديمقراطية سرا

■ الرئيس بوش والسيد توني بلير يتغنيان بالديمقراطية ليلا ونهارا امام شعبيهما. وباسم قوانين مكافحة الارهاب يقتصبونها سرا وجهارا. فليتضامن كل الشرفاء في العالم للتصدي لكل من يتلاعب بمعصير البشرية ويعرض الامن والاستقرار العالمي للتخريب، ولتعش الديمقراطية.

هند تلمساني

طهران-ايران

يحدث في الكويت!

■ نحن مواطنون عرب نقيم مع اسرنا في الكويت منذ عامين، ويتنا تشعر بالرعب من تكرار حوادث الاغتصاب حتى في المناطق العامة، فقد ضجت منطقة الساللية الاسبوع الغات من اغتصاب شبابين كويتيين متوحشين بعيدين عن اي حس بشري لغتاة يمنية صديقة لنا في عمر الزهور، حينما كانت مع اهلها في مكان ترفيهي عام. وقد خطف هذان الوحشان الفتاة ذي الستة عشر ربيعا وانطلقا بها في السيارة الى الصحراء، حيث هكتا عرضها، فيما عجزت الشرطة عن اخذ حقها حتى الان. فباي مجتمع نحن نعيش؟!

بدرية عيسى

الكويت

احداث باريس علقت الجرس:

الاقليات في اوروبا مضطهدة ايضا

■ لكل فعل رد فعل مساو له: هذا ما يمكن أن نفسير به الأحداث الأخيرة التي شهدتها فرنسا، ذلك أن استغلال سياسة التمهيش والحرمان تجاه المواطنين من أصول غير فرنسية، دفعت بهم إلى السكن في الضواحي حيث تقلص فرص العمل وتفشى مظاهر الفقر والحرمان وسوء الرعاية الصحية. وقد جاءت ردة فعل أبناء الأحياء الفقيرة بباريس نارا تحرق الأضطر والياشين أوقدها القاترون الغاضبون الذين نقد صبرهم فخرجوا في حرب ليلية، أحرقت المنشآت من السيارات، والمدارس والنوادي الاجتماعية، سرعان ما انتقلت أعمال الشغب إلى مناطق أخرى في عدة مدن فرنسية. وقد أريكت هذه الأحداث الجميع وخطلت أوراق السياسيين الذين أندهلهم مشهد جموع الياشئين من الأقليات العرقية المحرومين من أدنى مقومات الحياة والحقوق والذين وصل بهم الأمر إلى مرحلة اليأس من الوجود والبرامج الوهمية التي ترفع عن كل حملة انتخابية وتنتهي أمام واقع مؤسف متواصل من الكذب والخداع والمغالطة.

ويبدو أن فرنسا صاحبة التاريخ الاستعماري لا تزال أسيرة سياسات وحسابات خاطئة من الغطرسة والاضطهاد للشعوب إن أن معالجتهم لهذه الأحداث ليست إلا نسخة مقتبسة من إحدى أنظمة العالم الثالث القمعية و التي لم تتخل عن العقلية الأمنية. فهذه الحلول الاستثنائية قد تحد من الظاهرة ولكن تترك النار تحت الرماد والمعالجة الحقيقية تتطلب إيقاف الظلم والقمع والحيث الذي يمارس واستئصال سياسة الميز وتكريس العدالة الاجتماعية بين أبناء الشعب الواحد.

وقد قلل سياسيون وباحثون اجتماعيون من نشوب العنف في هولندا لأن الوضع في الأحياء الفقيرة في هولندا أقل سوءاً من فرنسا إلا أن الهولنديين ينظرون باحتقار لما يسمونه بالأحياء السوداء وهي الأحياء التي تتجاوز عدد السكان فيها من اصل غير هولندي أو أوروبي 50% ومن ثم فالوضع في أوروبا متماثل أو يكاد.

ويظل التعاطي مع هذه الظاهرة بشي من الجدية والمصادقية تجاه الأقليات بدمجها في الحياة السياسية والاقتصادية في وطن واحد متعدد ومتنوع الثقافات والأعراق وإشاعة العدل ورفض الظلم بكل صوره وأشكاله هو صمام الأمان للعيش السلمي والتعايش بين مختلف الأديان والثقافات المتنوعة في أمن وأمان للأفراد والمجتمعات لعل هذا الأسلوب هو الأنجع والذي يضمن تفاعل المواطنين الأوروبيين من أصول أجنبية لأنه يضمن التعامل الحضاري والكرام مع قضاياهم...

خميس قشة

روتردام-هولندا

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل أو رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

